بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

منظومة قطب الزمان و فريد العصر والأوان **الشيخ ماء العينين لـ حكم العارف ابن عطاء الله رضي الله عنهما** ونفعنا ببركتهما. آمين.

1	يَقُـــولُ مَـــا الْعَيْنَـــيْنِ عَبْـــدُ رَبِّـــهِ		مُسْـــــتَغْفِراً لِرَبِّـــــهِ مِـــــنْ ذَنْبِـــــهِ
2	يَـــا طَالِبـــاً تَصَـــوُّفاً مُشَـــرِّفا		دَوَّنْـــتُ مَـــا قَـــدْ قَـــالَ مَـــنْ تَصَـــوَّفَا
3	أَعْـــنِي بِـــذَاكَ ابْـــنَ عَطَـــاءِ اللَّـــهِ		فَـــلَا تَكُـــنْ عَـــنْ قَوْلِـــهِ بِـــاللَّاهِي
4	قَصْـــدي الَّـــذِي قَـــدْ قَالَـــهُ فِي الحِكَـــمِ		نَثْـــراً وَ قَـــدْ أَفَـــادَ ذَا الـــتَّعَلُّمِ
5	وَقَـــدْ أَرَدْتُ نَظْمَهَـــا لَعَلَّهَـــا		يَسْـــهُلُ حِفْظُهَـــا لِمَـــنْ مَـــا مَلَّهَـــا
6	بِحَسَـــبِ الْإِمْكَـــانِ فِي النِّظَـــامِ		فِي الحِـــزْبِ وَالْأَخْـــذِ مِـــنَ الْكَـــلَامِ
7	سَمَّيْتُـــهُ تَوْصِـــيلَ ذي الـــتَّعَلُّمِ		لِحِفْـــظِ مَـــا يُرِيـــدُ مِـــنْ ذي الْحِكَـــمِ
	الباب الأول		
8	أَقُـــولُ وَابْتَـــدَأْتُ وَاسْـــتَعَنْتُ		بِـــاللهِ سِـــراً وَ بِـــهِ أَعْلَنْـــتُ
9	عَلَامَـــةُ اعْتِمَادِنَـــا عَلَـــى الْعَمَـــلْ		نَقْـــصُ الرَّجَـــاءِ عِنْـــدَ وُجْـــدَانِ الزَّلَـــلْ
ح1: مِنْ عَلامَةِ الْاِعْتِمادِ عَلَى العَمَلِ، نُقْصانُ الرَّجاءِ عِنْدَ وُجودِ الزَّلَلِ.			
10	إرادَةُ التَّجْرِيـــدِ مَـــعْ إِقَامَـــةِ		فِي سَـــبَبٍ مِـــنْ شَـــهْوَةٍ خَفِيَّـــةِ
11	وَ طَلَـــبُ السَّـــبَبِ مَـــعْ إقامَـــةِ		تَجَـــرُّدٍ حَـــطٌّ عَـــنِ الْعَلِيَّـــةِ
ح2: إِرَادَتُـــكَ التَّجْرِيـــدَ مَـــعَ إِقَامَـــةِ اللهِ إِيَّـــاكَ فِي الْأَسْـــبَابِ مِـــنَ الشَّـــهْوَةِ الخَفِيَّـــةِ، وَ إِرَادَتُكَ الْأَسْبَابَ مَعَ إِقَامَةِ اللهِ إِيَّاكَ فِي التَّجْرِيدِ انْحِطاطٌ عَنِ الْهِمَّةِ الْعَلِيَّةِ.			
12	سَـــوابِقُ الْهِمَـــمِ لَيْسَـــتْ تَخْـــرِقُ		أَسْـــوَارَ أَقْـــدَارٍ لِـــذَاكَ حَقَّقُـــوا
ح3: سَوَابِقُ الهِمَمِ لَا تَخْرِقُ أَسْوَارَ الْأَقْدَارِ.			

13	أَرِحْ لِنَفْسِكَ مِنَ التَّدْبِيرِ لَا		تَقُمْ بِمَا الْغَيْرُ بِهِ قَامَ وَلَا
ح4: أَرِحْ نَفْسَكَ مِنَ التَّدْبِيرِ، فَمَا قَامَ بِهِ غَيرُكَ عَنْكَ لَا تَقُمْ بِهِ لِنَفْسِكَ.			
14	الْجِدُّ فِي الْمَضْمُون والتقصيرُ فِي الْ المطلوب		مَطْلُوبِ مِنْكَ لِانْطِمَاسِ الْقَلْبِ دَلْ
ح5: اجْتِهَادُكَ فِيمَا ضُمِنَ لَكَ وَ تَقْصِيرُكَ فِيمَا طُلِبَ مِنْكَ دَلِيلٌ عَلَى انْطِمَاسِ البَصِيرَةِ مِنْكَ.			
15	وَلَا يَكُنْ تَأَخُّرُ العَطَاءِ مَعْ		لَحِّ الدُّعاءِ مُوجِباً يَأْسَ الطَّمَعْ
16	إِذِ الْإِجَابَةُ بِمَا يُخْتَارُ		وَ وَقْتَ مَا يُرِيدُهُ الْمُخْتَارُ
ح6: لا يَكُنْ تَأَخُّرُ أَمَدِ العَطَاءِ مَعَ الْإِلْحَاحِ فِي الدُّعَاءِ مُوجِباً لِيَأْسِكَ، فَهُوَ ضَمِنَ لَكَ الْإِجابَةَ فِيمَا يَخْتَارُهُ لَكَ لَا فِيمَا تَخْتَارُهُ لِنَفْسِكَ، وَفِي الوَقْتِ الَّذي يُرِيدُ لَا فِي الوَقْتِ الَّذِي تُرِيدُ.			
17	وَلَا يُشَكِّكُكَ فِي الْوَعْدِ عَدَمْ		وُقُوعِ مَوْعُودٍ بِوَقْتٍ مُرْتَسَمْ
18	كَيْ لَا يَكُونَ ذاكَ فِي بَصِيرَتِكْ		قَدْحاً وَيَخْمُدُ مُضِي سَرِيرَتِكْ
ح7: لا يُشَكِّكَنَّكَ فِي الوَعْدِ عَدَمُ وُقوعِ المَوْعودِ، وإنْ تَعَيَّنَ زَمَنُهُ؛ لِئَلّا يَكونَ ذلِكَ قَدْحاً فِي بَصيرَتِكَ وإخْماداً لِنُورِ سَريرَتِكَ.			
19	إِذَا بِوُجْهَةٍ مِنَ التَّعَرُّفِ		عَلَيْكَ قَدْ فَتَحَ فِي التَّصَرُّفِ
20	فَلَا تُبَالِ قَلَّتِ الْأَعْمَالُ		أَوْ كَثُرَتْ فَذَلِكَ الْإِفْضَالُ
21	إِذْ هُوَ مَوْرِدُ التَّعَرُّفِ عَلَيْكْ		وَأَنْتَ مُهْدٍ عَمَلاً مِمَّا لَدَيْكْ
22	فَأَيْنَ مَا مِنْكَ يَكُونُ مِمَّا		يَكُونُ مَا مِنْ فَضْلِهِ قَدْ عَمَّا
ح8: إذا فَتَحَ لَكَ وِجْهَةً مِنَ التَّعَرُّفِ فَلا تُبَالِ مَعَها إنْ قَلَّ عَمَلُكَ، فَإِنَّهُ ما فَتَحَها لَكَ إلَّا وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَتَعَرَّفَ إِلَيْكَ؛ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ التَّعَرُّفَ هُوَ مُورِدُهُ عَلَيْكَ والأَعْمَال أَنْتَ مُهْدِيها إلَيهِ، وَأَينَ ما تُهْدِيهِ إِلَيْهِ مِمَّا هُو مُورِدُهُ عَلَيْكَ ؟!			
23	تَنَوَّعَتْ أَجْنَاسُ ذِي الْأَعْمَالِ		كَمِثْلِ وَارِدَاتِ ذِي الْأَحْوَالِ
ح9: تَنَوَّعَتْ أَجْناسُ الْأَعْمَالِ لِتَنَوُّعِ وارِداتِ الْأَحْوالِ.			
24	الاعْمَالُ صُوَرٌ وَ أَرْوَاحٌ لَهَا		الْإِخْلَاصُ لَا عَنْهُ تُرَى مِمَّنْ لَهَا
ح10: الأَعْمالُ صُوَرٌ قَائِمَةٌ، وَأَرْواحُها وُجودُ سِرِّ الإِخْلاصِ فِيها.			

25	اِدْفِنْ وُجُودَكَ بِأَرْضٍ لِلْخُمُولْ		فَنَابِتٌ مِنْ غَيْرِ دَفْنٍ قَدْ يَزُولْ
ح11: ادْفِنْ وُجودَكَ في أَرْضِ الخُمُولِ، فَما نَبَتَ مِمّا لَمْ يُدْفَنْ لاَ يَتِمُّ نِتَاجُهُ.			
26	وَالْقَلْبُ لَا يَنْفَعُهُ كَعُزْلَةٍ		يَدْخُلْ بِهَا مَيْدَانَ كُلِّ فِكْرَةٍ
ح12: ما نَفَعَ القَلْبَ شَيْءٌ مِثْلُ عُزْلةٍ يَدْخُلُ بِها مَيْدانَ فِكْرَةٍ.			
27	وَكَيْفَ يُشْرِقُ قُلَيْبٌ صُوَرُ		كَوْنٍ بِهِ مَطْبُوعَةٍ تُصَوَّرُ
28	أَمْ كَيْفَ يَرْحَلُ إِلَى الْإِلَهِ		مُكَبَّلٌ بِشَهْوَةٍ وَلَاهِي
29	أَمْ كَيْفَ يَطْمَعُ دُخُولَ الْحَضْرَةِ		مَنْ لَا يُطَهِّرُ جَنَابَ الْغَفْلَةِ
30	أَمْ كَيْفَ يَرْجُو الْفِهَمَ الدَّقِيقَةِ		مَنْ سِرُّهُ لَمْ يَتُبَنْ مِنْ هَفْوَةِ
ح13: كَيْفَ يُشْرِقُ قَلْبٌ صُوَرُ الأَكْوَانِ مُنْطَبِعَةٌ فِي مِرْآتِهِ ؟ أَمْ كَيْفَ يَرْحَلُ إِلَى اللهِ وَهُوَ مُكَبَّلٌ بِشَهَوَاتِهِ ؟ أَمْ كَيْفَ يَطْمَعُ أَنْ يَدْخُلَ حَضْرَةَ اللهِ وَهُوَ لَمْ يَتَطَهَّرْ مِنْ جَنَابَةِ غَفَلاَتِهِ ؟ أَمْ كَيْفَ يَرْجُو أَنْ يَفْهَمَ دَقَائِقَ الأَسْرَارِ وَهُوَ لَمْ يَتُبْ مِنْ هَفَوَاتِهِ ؟			
فصل			
31	الْكَوْنُ كُلُّهُ ظَلَامٌ وَيَنُورْ		إِذَا رَأَيْتَ الْحَقَّ فِيهِ بِالظُّهُورْ
32	فَمَنْ رَأَى الْكَوْنَ وَلَمْ يَشْهَدْهُ فِيهْ		أَوْ عِنْدَهُ أَوْ قَبْلُ أَوْ بَعْدُ يَلِيهْ
33	فَذَاكَ قَدْ أَعْوَزَهُ الْأَنْوَارُ		وَشَمْسُهَا حَجَبَهَا الْأَثَارُ
ح14: الْكَوْنُ كُلُّهُ ظُلْمَةٌ، وَإِنَّمَا أَنَارَهُ ظُهُورُ الْحَقِّ فِيهِ، فَمَنْ رَأَى الْكَوْنَ وَلَمْ يَشْهَدْهُ فِيهِ أَوْ عِنْدَهُ أَوْ قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ فَقَدْ أَعْوَزَهُ وُجُودُ الأَنْوَارِ، وَحُجِبَتْ عَنْهُ شُمُوسُ الْمَعَارِفِ بِسُحُبِ الآثَارِ .			
34	مِمَّا يَدُلُّكَ عَلَى قَهْرِ الْإِلَهْ		لِلْكَوْنِ يَحْجُبُ بِمَا لَيْسَ سِوَاهْ
ح15: مِمَّا يَدُلُّكَ عَلَى وُجُودِ قَهْرِهِ سُبْحَانَهُ أَنْ حَجَبَكَ عَنْهُ بِمَا لَيْسَ بِمَوْجُودٍ مَعَهُ.			
35	وَ كَيْفَ يُحْجَبُ بِشَيْءٍ وَهْوَ قَدْ		أَظْهَرُ لِلشَّيْءِ الَّذِي قَدِ انْعَقَدْ
36	أَمْ كَيْفَ يُحْجَبُ بِشَيْءٍ وَظَهَرْ		فِي كُلِّ شَيْءٍ بِمَحَاسِنِ الصُّوَرْ
37	أَمْ كَيْفَ يُحْجَبُ بِشَيْءٍ وَظَهَرْ		بِكُلِّ شَيْءٍ وَأَبَانَ وَسَتَرْ

38	أَمْ كَيْفَ يُحْجَبُ بِشَيْءٍ وَظَهَرْ		لِكُلِّ شَيْءٍ بِتَقَادِيرِ الْقَدَرْ
39	أَمْ كَيْفَ يُحْجَبُ بِشَيْءٍ وَظَهَرْ		قَبْلَ وُجُودِ كُلِّ شَيْءٍ وَبَهَرْ
40	أَمْ كَيْفَ يُحْجَبُ بِشَيْءٍ وَهْوَ قَدْ		أَظْهَرُ مِنْ جَمِيعِ شَيْءٍ قَدْ نُقِلْ
41	أَمْ كَيْفَ يُحْجَبُ بِشَيْءٍ قَدْ تَرَاهْ		وَهُوَ وَاحِدٌ وَلَا مَعْهُ سِوَاهْ
42	أَمْ كَيْفَ يُحْجَبُ بِشَيْءٍ قَرُبَا		وَهُوَ كَانَ مِنْ سِوَاهُ الْأَقْرَبَا
43	أَمْ كَيْفَ يُحْجَبُ بِشَيْءٍ لَوْلَاهْ		مَا كَانَ ذَاكَ الشَّيْءَ لَا وَلَا تَرَاهْ
44	يَا عَجَباً كَيْفَ الْوُجُودُ فِي الْعَدَمْ		وَ حَادِثٌ مَعَ الَّذِي لَهُ الْقِدَمْ

ح16: كَيْفَ يُتَصَوَّرُ أَنْ يَحْجُبَهُ شَيءٌ وَهُوَ الَّذِي أَظْهَرَ كُلَّ شَيءٍ!

كَيْفَ يُتَصَوَّرُ أَنْ يَحْجُبَهُ شَيءٌ وَهُوَ الَّذِي ظَهَرَ بِكُلِّ شَيءٍ!

كَيْفَ يُتَصَوَّرُ أَنْ يَحْجُبَهُ شَيءٌ وَهُوَ الَّذِي ظَهَرَ فِي كُلِّ شَيءٍ!

كَيْفَ يُتَصَوَّرُ أَنْ يَحْجُبَهُ شَيءٌ وَهُوَ الَّذِي ظَهَرَ لِكُلِّ شَيءٍ!

كَيْفَ يُتَصَوَّرُ أَنْ يَحْجُبَهُ شَيءٌ وَهُوَ الظّاهِرُ قَبْلَ وُجودِ كُلِّ شَيءٍ!

كَيْفَ يُتَصَوَّرُ أَنْ يَحْجُبَهُ شَيءٌ وَهُوَ أَظْهَرُ مِنْ كُلِّ شَيءٍ!

كَيْفَ يُتَصَوَّرُ أَنْ يَحْجُبَهُ شَيءٌ وَهُوَ الواحِدُ الَّذِي لَيْسَ مَعَهُ شَيءٌ!

كَيْفَ يُتَصَوَّرُ أَنْ يَحْجُبَهُ شَيءٌ وَهُوَ أَقْرَبُ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ شَيءٍ!

وكَيْفَ يُتَصَوَّرُ أَنْ يَحْجُبَهُ شَيءٌ وَلولاهُ ما كانَ وُجودُ كُلِّ شَيءٍ!

يا عَجَباً كَيْفَ يَظْهَرُ الوُجودُ في العَدَمِ!

أَمْ كَيْفَ يَثْبُتُ الحادِثُ مَعَ مَنْ لَهُ وَصْفُ القِدَمِ!

الباب الثاني

45	لَمْ يَتْرَكَنْ مِنْ جَهْلِهِ شَيْئاً يُرِيدْ		فِي الْوَقْتِ قِيلَ غَيْرَ مَا اللهُ يُرِيدْ

ح17: ما تَرَكَ مِنَ الجَهْلِ شَيْئاً مَنْ أَرادَ أَنْ يَحْدُثَ في الوَقْتِ غَيْرُ ما أَظْهَرَهُ اللهُ فيهِ.

46	إِحَالَةُ الْأَعْمَالِ لِلْفَرَاغِ مِنْ		رُعُونَةِ النَّفْسِ الَّتِي بِهَا كَمُنْ

ح18: إِحالَتُكَ الأَعْمَالَ عَلَى وُجُودِ الفَرَاغِ مِنْ رُعُونَاتِ النَّفْسِ.

47	لَا تَطْلُبِ الْخُرُوجَ مِنْ حَالٍ إِلَى		حَالٍ فَلَوْ أَرَادَهُ لَاسْتَعْمَلَا
ح19: لَا تَطْلُبْ مِنْهُ أَن يُخْرِجَكَ مِنْ حَالَةٍ لِيَسْتَعْمِلَكَ فِيمَا سِوَاهَا. فَلَوْ أَرادَ لَاسْتَعْمَلَكَ مِنْ غَيْرِ إِخْرَاجٍ.			
48	وَكُلَّمَا أَرَادَ سَالِكٌ وُقُوفْ		قِيلَ لَهُ الْمَطْلُوبُ قُدَّامْ هُتُوفْ
49	وَلَا تَبَرَّجَ مُكَوِّنٌ ظَهَرْ		إِلَّا وَقَالَ نَحْنُ فِتْنَةُ الْكَفَرْ
ح20: ما أَرادَتْ هِمَّةُ سَالِكٍ أَنْ تَقِفَ عِنْدَ مَا كُشِفَ لَها إِلَّا وَنَادَتْهُ هَواتِفُ الحَقِيقَةِ: الَّذي تَطْلُبُ أَمامَكَ. وَ لا تَبَرَّجَتْ ظَواهِرُ المُكَوَّناتِ إِلَّا وَ نَادَتْهُ حَقَائِقُهَا: {إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ}.			
50	وَطَلَبٌ مِنْهُ فَذَلِكَ اتِّهَامْ		لَهُ وَعَنْهُ غَيْبَةٌ لَهُ تُرَامْ
51	وَلِسِوَاهُ فَالْحَيَاءُ مِنْهُ قَلّْ		وَمِنْ سِوَاهُ لِوُجُودِ الْغَيْرِ دَلْ
ح21: طَلَبُكَ مِنْهُ اتِّهامٌ لَهُ، وَطَلَبُكَ لَهُ غَيْبَةٌ مِنْك عَنْهُ، وَطَلَبُكَ لِغَيْرِهِ لِقِلَّةِ حَيائِكَ مِنْهُ، وَطَلَبُكَ مِنْ غَيْرِهِ لِوُجودِ بُعْدِكَ عَنْهُ.			
52	وَلَيْسَ مِنْ نَفْسْ أَخِي تُبْدِيهِ		إِلَّا لَهُ قُلْ قَدَرٌ يُمْضِيهِ
ح22: مَا مِنْ نَفَسٍ تُبْدِيهِ إِلاَّ وَ لَهُ قَدَرٌ فِيكَ يُمْضِيهِ.			
53	لَا تَتَرَقَّبَنْ فُرُوغَ الاَغْيَارْ		تَقْطَعُ عَنْ مُرَاقَبَاتِ الْقَهَّارْ
ح23: لا تَتَرَقَّبْ فَرَاغَ الأَغْيَارِ فَإِنَّ ذَلِكَ يَقْطَعُكَ عَنْ وُجُودِ المُراقَبَةِ لَهُ فِيمَا هُوَ مُقِيمُكَ فِيهِ.			
54	لَيْسَ مُسَغْرَباً بِهَذِي الدَّارِ		وُقُوعُ مَا يُرَى مِنَ الْأَكْدَارِ
ح24: لا تَسْتَغْرِبْ وُقُوعَ الأَكْدَارِ، مَا دُمْتَ فِي هَذِهِ الدَّار، فَإِنَّهَا مَا أَبْرَزَتْ إِلا مَا هُوَ مُسْتَحَقٌّ وَصْفِهَا وَوَاجِبُ نَعْتِهَا.			
55	وَمَا طَلَبْتَهُ بِرَبِّكَ يَسُرْ		وَمَا طَلَبْتَهُ بِنَفْسِكَ عَسُرْ
ح25: ماَ تَوَقَّفَ مَطْلَبٌ أَنْتَ طَالِبُهُ بِرَبِّكَ وَلَا تَيَسَّرَ مَطْلَبٌ أَنْتَ طَالِبُهُ بِنَفْسِكَ.			
56	عَلَامَةُ النَّجْحِ بِذِي النِّهَايَاتْ		رُجُوعُنَا لِلَّهِ فِي الْبِدَايَاتْ
ح26: مِنْ عَلاماتِ النُّجْاحِ في النِّهاياتِ، الرُّجوعُ إلى اللهِ في البِداياتِ.			
57	وَمَنْ تُرَى قَدْ أَشْرَقَتْ بِدَايَتُهْ		هُوَ الَّذِي قَدْ أَشْرَقَتْ نِهَايَتُهْ

ح27: مَنْ أَشْرَقَتْ بِدايَتُهُ أَشْرَقَتْ نِهايَتُهُ.			
58	وَكُلَّمَا غُيِّبَ فِي السَّرَائِرِ		ظَهَرَ فِي شَهَادَةِ الظَّوَاهِرِ
ح28: مَا اسْتُودِعَ فِي غَيْبِ السَّرائِرِ ظَهَرَ فِي شَهادَةِ الظَّواهِرِ.			
59	شَتَّانَ بَيْنَ الْعَبْدِ يَسْتَدِلُّ بِهْ		وَالْمُسْتَدَلُّ قُلْ عَلَيْهِ فَانْتَبِهْ
60	فَذَاكَ حَقّاً عَارِفٌ لِأَهْلِهِ		أَثْبَتَ أَمْراً مِنْ وُجودِ أَصْلِهِ
61	وَذَا قَدِ اسْتَدَلَّ بِالْمَجْهولِ		عَلَى الَّذِي عُلِمَ بِالْمَنْقُولِ
62	إِلَّا مَتَى غَابَ إِلَى أَنْ يَسْتَدِلْ		عَلَيْهِ بِالْآثَارِ أَوْ بَعْدُ حَصَلْ
ح29: شَتَّانَ بَينَ مَنْ يَسْتَدِلُّ بِهِ أَوْ يَسْتَدِلُّ عَلَيهِ، المُسْتَدِلُّ بِهِ عَرَفَ الحَقَّ لأَهْلِهِ، فأَثْبَتَ الأَمْرَ مِنْ وُجودِ أَصْلِهِ، وَالْاِسْتِدْلالُ عَلَيْهِ مِنْ عَدَمِ الوُصولِ إليَهِ، وَإلّا فَمَتى غابَ حَتّى يُسْتَدَلَّ عَلَيْهِ؟! وَمَتى بَعُدَ حَتّى تَكونَ الآثارُ هِيَ الَّتي تُوصِلُ إلَيْهِ؟!			
63	لَكِنَّ ذَا السَّعَةِ مِنْ سَعَتِهِ		يُنْفِقُ و المُقْتِرُ مِنْ قُدْرَتِهِ
ح30: {لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنَ سَعَتِهِ}: الْواصِلُونَ إلَيْهِ. {مَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ}: السَّائِرُونَ إلَيْهِ.			
64	نُورُ التَّوَجُّهِ اهْتِدَاءُ الرَّاحِلْ		نُورُ المُواجَهَةِ جَا لِلْواصِلْ
65	فَأَوَّلٌ لِلنُّورِ وَالثَّانِي لَهُ		نُورٌ قُلِ اللهَ وَ ذَرْ مَنْ دُونَهُ
ح31: اهْتَدَى الرَّاحِلُونَ إِلَيْهِ بِأَنْوَارِ التَّوَجُّهِ، وَالْوَاصِلُونَ لَهُمْ أَنْوَارُ الْمُوَاجَهَةِ، فَالأَوَّلُونَ لِلأَنْوَارِ، وَهَؤُلاَءِ الأَنْوَارُ لَهُمْ؛ لأَنَّهُمْ للهِ لاَ لِشَيْءٍ دُونَهُ {قُلِ اللهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ} .			
فصل			
66	تَشَوُّفٌ لِبَاطِنٍ مِنَ الغُيُوبْ		أَحْسَنُ مِنْ تَشَوُّفٍ إِلَى الْغُيُوبْ
ح32: تَشَوُّفُكَ إِلَى مَا بَطَنَ فِيكَ مِنَ الغُيوبِ خَيْرٌ مِنْ تَشَوُّفِكَ إِلَى مَا حُجِبَ عَنْكَ مِنَ الغُيوبِ.			
67	وَلَيْسَ مَحْجُوباً إِلَهِ الْمُتَعَالْ		وَإِنَّمَا الْمَحْجُوبُ عَبْدٌ بِالفِعَالْ
68	لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ مَحْجُوباً سُتِرْ		أَوْ كَانَ مَسْتُوراً لَكَانَ قَدْ حُصِرْ
69	وَكُلُّ حَاصِرٍ لِشَيْءٍ قَهَرَهْ		وَهُوَ قَاهِرُ العِبَادِ فَانْظُرَهْ

ح33: الْحَقُّ لَيْسَ بِمَحْجُوبٍ، وَإِنَّمَا الْمَحْجُوْبُ أَنْتَ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهِ، إِذْ لَوْ حَجَبَهُ شَيْءٌ لَسَتَرَهُ ما حَجَبَهُ، وَلَوْ كَانَ لَهُ سَاتِرٌ لَكَانَ لِوُجُودِهِ حَاصِرٌ، وَكُلُّ حَاصِرٍ لِشَيْءٍ فَهُوَ لَهُ قَاهِرٌ {وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ}.

70	أَخْرِجْ مِنَ الأَوْصَابِ لِلْبَشَرِيَّهْ		عَنْ كُلِّ ما يُناقِضُ العُبُودِيَّهْ
71	لِكَيْ يَكُونَ لِلنِّدَا مُجِيبَا		لِلْحَقِّ مِنْ حَضْرَتِهِ قَرِيبَا

ح34: أُخْرُجْ مِنْ أَوْصَافِ بَشَرِيَّتِكَ عَنْ كُلِّ وَصْفٍ مُنَاقِضٍ لِعُبُودِيَّتِكَ لِتَكُونَ لِنِدَاءِ الْحَقِّ مُجِيباً وَ مِنْ حَضْرَتِهِ قَرِيباً.

72	أَصْلُ المَعَاصِي فِي الرِّضَا عَنْ نَفْسِ		وَأَصْلُ كُلِّ طَاعَةٍ فِي الْعَكْسِ
73	ذَا الْجَهْلِ لَمْ يَرْضَ عَنِ النَّفْسِ اصْحَبِ		ذُو الْعِلْمِ عَنْهَا قَدْ رَضِي لَا تَقْرَبِ
74	فَأَيُّ عِلْمٍ لِلَّذِي رَضِيَ عَنْ		نَفْسٍ وَأَيُّ الْجَهْلِ لِلْبَاغِضِ عَنْ

ح35: أَصْلُ كُلِّ مَعْصِيَةٍ وَغَفْلَةٍ وَشَهْوَةِ الرِّضَا عَنِ النَّفْسِ، وَأَصْلُ كُلِّ طَاعِةٍ وَيَقَظَةٍ وَعِفَّةٍ عَدَمُ الرِّضَا مِنْكَ عَنْها، وَ لَأَنْ تَصْحَبَ جَاهِلاً لا يَرْضَى عَنْ نَفْسِهِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَصْحَبَ عَالِماً يَرْضَى عَنْ نَفْسِهِ، فَأَيُّ عِلْمٍ لِعَالِمٍ يَرْضَى عَنْ نَفْسِهِ؟! وَ أَيُّ جَهْلٍ لِجَاهِلٍ لا يَرْضَى عَنْ نَفْسِهِ؟!.

75	بَصِيرَةٌ شُعَاعُهَا يُشَهِّدُكْ*		لِقُرْبِهِ مِنْكَ وَذَاكَ بِيَدِكْ
76	وَعَيْنُهَا يُشْهِدُكَ انْعِدَامَكْ		قُلْ لِوُجُودِهِ تَرَى اِفْهَامَكْ
77	وَحَقُّهَا وُجُودُهُ أَشْهَدَكَ		لَيْسَ انْعِدَامَكَ وَلَا وُجُودَكَ

ح36: شُعَاعُ الْبَصِيرَةِ يُشْهِدُكَ قُرْبَهُ مِنْكَ، وَعَيْنُ الْبَصِيرَةِ يُشْهِدُكَ عَدَمَكَ لِوُجُودِهِ، وَ حَقُّ الْبَصِيرَةِ يُشْهِدُكَ وُجُودَهُ، لاَ عَدَمَكَ وَلاَ وُجُودَكَ.

78	لِأَنَّهُ كَانَ وَلَا شَيْءَ مَعَهْ		وَلَيْسَ مَعْهُ الْآنَ غَيْرٌ أَجْمَعَهْ

ح37: كَانَ اللَّهُ وَ لَا شَيْءَ مَعَهُ، وَهُوَ الْآنَ عَلَى مَا عَلَيْهِ كَانَ.

الباب الرابع

79	لَا تَعْدُوَنْ نِيَةَ هِمَّةٍ لِغَيْرْ		إِذِ الْكَرِيمُ عِنْدَهُ آمَالُ خَيْرْ

ح38: لا تَتَعَدَّ نِيَةَ هِمَّتِكَ إلى غَيْرِه، فَالْكَرِيمُ لا تَتَخَطَّاهُ الآمالُ.

80	لَا تَرْفَعَنَّ حَاجَةً لِغَيْرِهِ		فَهْوَ عَلَيْكَ مُوْرِدٌ لِخَيْرِهِ
81	وَكَيْفَ يَرْفَعُ سِوَاهُ مَا وَضَعْ		أَوْ يَضَعُ الَّذِي سِوَاهُ مَا رَفَعْ

ح39: لا تَـرْفَعَنَّ إلى غَـيْرِهِ حاجَةً هُوَ مُورِدُها عَلَيْكَ، فَكَيْفَ يَرْفَعُ غَيْرُهُ ما كانَ هُوَ لَهُ واضِعاً! مَنْ لا يَسْتَطيعُ أَنْ يَرْفَعَ حاجَةً عَنْ نَفْسِهِ فَكَيْفَ يَسْتَطيعُ أَنْ يَكونَ لَها عَنْ غَيْرِهِ رَافِعًا !؟

82	فَحَسِّـــنْ ظَنَّـــكَ بِـــهِ لِحُسْـــنِهِ		أَوْ بِالَّـــذِي أَوْلَاكَ مِـــنْ مِنَنِـــهِ

ح40: إنْ لمْ تُحَسِّنْ ظَنَّكَ بِهِ لِأَجْلِ وَصْفِهِ، فَحَسِّنْ ظَنَّكَ بِهِ لِأَجْلِ مُعَامَلَتِهِ مَعَكَ، فَهَلْ عوَّدَكَ إلاَّ حَسَناً؟ وهَلْ أَسْدى إِلَيْكَ إلاّ مِنَناً؟

83	وَعَجَـــبٌ مِمَّـــنْ هَـــرِبْ فَمَـــا لَا		عَنْـــهُ انْفِكَـــاكٌ بِـــالْهَوَى مَجَـــالَا
84	وَطَلَـــبَ الْأَمْـــرَ وَلَا بَقَـــاءَ لَـــهْ		فَقَـــدْ عَمَـــى الْقَلْـــبُ بِـــذَا إِنْ فَعَلَـــهْ

ح41: العَجَبُ كُلُّ العَجَبِ مِمَّنْ يَهْرُبُ مِمَّنْ لا انْفِكَاكَ لَهُ عَنْهُ، وَيَطْلُبُ مَا لَا بَقَاءَ لَهُ مَعَهُ (فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَاكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ).

85	لَا تَجْعَـلِ الرَّحِيـلَ مِـنْ كَـوْنٍ لِكَـوْنْ		بَـــلْ لِلْمُكَـــوِّنِ رَحِيلُـــكَ يَكُـــونْ
86	وَانْظُـرْ إِلَى قَـوْلِ النَّـبِي: (مَـنْ كَانَـتْ		هِجْرَتُـــهُ) لِآخِـــرٍ قَـــدْ بَانَـــتْ
87	وَالْتَتَأَمَّـــلْ ذَلِـــكَ الْكَلَامَـــا		فَهُـــوَ يُرْشِـــدُكَ وَالسَّـــلَامَا

ح42: لا تَرْحَلْ مِنْ كَوْنٍ إلى كَوْنٍ فَتَكونَ كَحِمارِ الرَّحى؛ يَسيرُ وَالمَكانُ الَّذي ارْتَحَلَ إِلَيْهِ هُوَ الَّذي ارْتَحَلَ عَنْهُ، وَلكِنِ ارْحَلْ مِنَ الأَكْوان إلى المُكَوِّنِ، (وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى).

الباب الخامس

88	لَا تَصْحَبَنْ مَنْ لَيْسَ يَنْهَضُ بِحَالْ		وَ لَا يَـــدُلُّكَ عَلَـــى اللهِ بِقَـــالْ

ح43: لا تَصْحَبْ مَنْ لا يُنْهِضُكَ حالُهُ وَلا يَدُلُّكَ عَلَى اللهِ مَقالُهُ.

89	وَ رُبَّمَـــا كُنْـــتَ مُسِـــيئاً فَتَـــرَى		بِصُـــحْبَةِ الـــدُّونِ حَسِـــيناً مَـــا جَـــرَى

ح44: رُبَّمَا كُنْتَ مُسِيئاً فَأَرَاكَ الإِحْسَانَ مِنْكَ صُحْبَتُكَ مَنْ هوَ أَسْوَأُ حَالاً مِنْكَ.

90	وَعَمَـــلٌ مِـــنْ زَاهِـــدٍ بَـــرَزَ مَـــا		قَـــلَّ بِعَكْـــسِ رَاغِـــبٍ فَمَـــا سَمَـــا

ح45: مَا قَلَّ عَمَلٌ بَرَزَ مِنْ قَلْبٍ زَاهِدٍ، وَلاَ كَثُرَ عَمَلٌ بَرَزَ مِنْ قَلْبٍ رَاغِبٍ.

91	وَ حُسْـنُ حَـالٍ مُنْـتِجٌ حُسْـنَ عَمَـلْ		وَ ذَاكَ مِـــنْ تَحَقُّـــقِ الْمَقَـــامِ حَـــلْ

ح46: حُسْنُ الأَعْمَالِ نَتَائِجُ حُسْنِ الأَحْوَالِ، وَحُسْنُ الأَحْوَالِ مِنَ التَّحَقُّقِ فِي مَقَامَاتِ الإِنْزَالِ.

92	لَا تَتْرُكِ الذِّكْرَ لِأَجْلِ عَدَمِ		حُضُورِ قَلْبِكَ مَعَ اللهِ السَّمِي
93	لِأَنَّ غَفْلَتَكَ عَنْ ذِكْرٍ أَشَدْ		مِنْ غَفْلَةٍ فِي الذِّكْرِ فَافْعَلِ الرَّشَدْ
94	عَسَاكَ تُرْفَعُ إِلَى الْيَقَظَةِ		كَذَاكَ مِنْ يَقَظَةٍ لِغَيْبَةِ
95	وَلَيْسَ ذَاكَ بِعَزِيزٍ قُلْ عَلَى		إِلَاهِنَا الْقَدِيرِ جَلَّ وَعَلَا

ح47: لا تَتْرُكِ الذِّكْرَ لِعَدَمِ حُضورِكَ مَعَ اللهِ فيهِ، لِأَنَّ غَفْلَتَكَ عَنْ وُجودِ ذِكْرِهِ أَشَدُّ مِنْ غَفْلَتِكَ في وُجودِ ذِكْرِهِ، فَعَسى أَنْ يَرْفَعَكَ مِنْ ذِكْرٍ مَعَ وُجودِ غَفْلةٍ إلى ذِكْرٍ مَعَ وُجودِ يَقَظَةٍ، وَمِنْ ذِكرٍ مَعَ وُجودِ يَقَظَةٍ إلى ذِكْرٍ مَعَ وُجُودِ حُضُورٍ، وَمِنْ ذِكْرٍ مَعَ وُجُودِ حُضُورٍ إلى ذِكْرٍ مَعَ وُجُودِ غَيْبَةٍ عَمَّا سِوَى المَذْكورِ، {وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ}.

الباب السادس

96	مِنْ مَوْتِ قَلْبٍ عَدَمُ الْحُزْنِ عَلَى		مَا فَاتَ مِنْ مُوَافَقَاتٍ لِلْعُلَى
97	ومِنْهُ تَرْكِ نَدَمٍ على فِعَالْ		جَمِيعِ مَا وَجَدَهُ مِنَ الزَّلَالْ

ح48: مِنْ عَلَامَاتِ مَوْتِ الْقَلْبِ عَدَمَ الْحُزْنِ عَلَىَ مَا فَاتَكَ مِنَ الْمُوَافِقَاتِ، وَتَرْكُ النَّدَمِ عَلَى مَافَعَلَهُ مِنْ وُجُودِ الزَّلَّاتِ.

98	لَا يَعْظُمُ الذَّنْبُ عَلَيْكَ وَتَرَاهْ		يَصُدُّ عَنْ حُسْنِ الظُّنُونِ بِالْإِلَهْ
99	لِأَنَّ مَنْ عَرَفَ رَبَّهُ احْتَقَرْ		فِي جَنْبِ عَفْوِهِ ذُنُوباً لِلْبَشَرْ

ح49: لا يَعْظُمِ الذَّنْبُ عِنْدَكَ عَظَمَةً تَصُدُّكَ عَنْ حُسْنِ الظَّنِّ باللهِ تَعالى، فإنَّ مَنْ عَرَفَ رَبَّهُ اسْتَصْغَرَ في جَنْبِ كَرَمِهِ ذَنْبَهُ.

100	وَلَا صَغِيرَةٍ تُرَى مَعْ عَدْلِهِ		وَلَا كَبِيرَةٍ تُرَى مَعْ فَضْلِهِ

ح50: لاَ صَغِيرَةً إِذَا قَابَلَكَ عَدْلُهُ، وَلَا كَبِيرَةً إِذَا وَاجَهَكَ فَضْلُهُ .

101	وَلَيْسَ أَرْجَى لِلْقُلُوبِ مِنْ عَمَلْ		يَغِيبُ عَنْ شُهُودِهِ الَّذِي عَمَلْ

ح51: لا عَمَلَ أَرْجَى لِلْقُلُوبِ مِنْ عَمَلٍ يَغِيبُ عَنْكَ شُهودُهُ ويُحْتَقَرُ عِنْدَكَ وُجُودُهُ.

102	أَوْرَدَ رَبُّكَ عَلَيْكَ الْوَارِدَا		لِكَيْ تُرَى بِهِ عَلَيْهِ وَارِدَا

ح52: إِنَّمَا أَوْرَدَ عَلَيْكَ الْوَارِدَ لِتَكُونَ بِهِ عَلَيْهِ وَارِدًا.

103	وَكَـــيْ تُسَـــلَّمَ مِـــنَ الْأَغْيَـــارِ		وَكَـــيْ تُحَـــرَّرَ مِـــنَ الْأَكْـــدَارِ
ح53: أَوْرَدَ عَلَيْكَ الْوَارِدَ لِيَتَسَلَّمَكَ مِنْ يَدِ الأَغْيَارِ، وَلِيُحَرِّرَكَ مِنْ رِقِّ الآثَارِ.			
104	وَكَـيْ تُـرَى خَرَجْـتَ مِـنْ سِـجْنِ الْوُجُـودْ		إِلَى فَضَـــاءِ مَـــا لَـــزِبَ مِـــنْ شُـــهُودْ
ح54: أَوْرَدَ عَلَيْكَ الْوَارِدَ لِيُخْرِجَكَ مِنْ سِجْنِ وُجُودِكَ إِلَى فَضَاءِ شُهُودِكَ .			
105	إِنَّ مَطَايَـــا ذِي الْقُلُـــوبِ الْأَنْـــوَارْ		وَهِـــيَ أَيْضـــاً قُـــلْ مِـــنْ مَطَايَـــا الْأَسْـــرَارْ
ح55: الأَنْوارُ مَطَايَا الْقُلُوبِ وَالأَسْرارِ.			
106	وَالنُّـــورُ جُنْـــدُ الْقَلْـــبِ وَالظُّلْمَـــةُ جُنْـــدْ		نَفْـــسٍ فَمَـــنْ نُصِـــرَ بِـــالنُّورِ أُمِـــدَّ
ح56: النُّورُ جُنْدُ الْقَلْبِ كَمَا أَنَّ الظُّلْمَةَ جُنْدُ النَّفْسِ، فَإِذَا أَرَادَ اللهُ أَنْ يَنْصُرَ عَبْدَهُ أَمَدَّهُ بِجُنُودِ الأَنْوَارِ، وَقَطَعَ عَنْهُ مَدَدَ الظُّلَمِ وَالأَغْيَارِ.			
107	لِلنُّـــورِ كَشْـــفٌ وَالْبَصِـــيرَةُ لَهَـــا		حُكْـــمٌ وَإِقْبَـــالٌ لِقَلْـــبٍ قَـــدْ بَهَـــى
ح57: النُّورُ لَهُ الْكَشْفُ، وَالْبَصِيرَةُ لَهَا الْحُكْمُ، وَالْقَلْبُ لَهُ الإِقْبَالُ وَالإِدْبَارُ .			
108	وَطَاعَـــةٌ مِنْـــكَ فَـــلَا تَفْـــرَحْ بِهَـــا		وَافْـــرَحْ بِهَـــا مِـــنْ رَبِّنَـــا لِقُرْبِهَـــا
109	(وَقُـــلْ بِفَضْـــلِ اللهِ) مَـــعْ (بِرَحْمَتِـــهْ)		(فَلْيَفْرَحُـــوا) بِـــذَاكَ إِذْ مِـــنْ هِبَتِـــهْ
ح58: لا تُفْرِحْكَ الطَّاعَةُ، لِأَنَّهَا بَرَزَتْ مِنْكَ، وَافْرَحْ بِهَا لِأَنَّهَا بَرَزَتْ مِنَ اللهِ إِلَيْكَ (قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ).			
110	قَطَـــعَ سَـــائِراً وَ وَاصِـــلاً إِلَيْـــهْ		عَـــنْ رُؤْيَـــةِ الْعَمَـــلِ وَالْجَـــاهِ لَدَيْـــهْ
111	فَسَـــائِرٌ لَمْ يَتَحَقَّـــقْ صِـــدْقَا		وَ شَـــهِدَ الْوَاصِـــلُ غَـــابَ حَقَّـــا
ح59: قَطَعَ السَّائِرِينَ لَهُ وَالْوَاصِلِينَ إِلَيْهِ عَنْ رُؤْيَةِ أَعْمَالِهِمْ وَشُهُودِ أَحْوَالِهِمْ، أَمَّا السَّائِرُونَ فَلِأَنَّهُمْ لَمْ يَتَحَقَّقُوا الصِّدْقَ مَعَ اللهِ فِيهَا، وَأَمَّا الْوَاصِلُونَ فَلِأَنَّهُ غَيَّبَهُمْ بِشُهُودِهِ عَنْهَا.			
الباب السابع			
112	مَـــا بَسَـــقَتْ أَغْصَـــانُ ذُلٍّ إِلَّا		مِـــنْ فَـــوْقِ بَـــذْرِ طَمَـــعٍ قَـــدْ حَـــلَّا
ح60: ما بَسَقَتْ أَغْصانُ ذُلٍّ إِلّا عَلى بَذْرِ طَمَعٍ.			
113	وَلَمْ يَقُـــدْ لِطَمَـــعٍ شَـــيْئٌ سِـــوَى		وَهْـــمٍ وَذَاكَ آفَـــةٌ مِـــنَ الْهَـــوَى
ح61: مَا قَادَكَ شَيْءٌ مِثْلُ الْوَهْمِ .			

114	وَأَنْتَ حُرٌّ حَيْثُ مَا قَدْ تَقْنَعُ		وَأَنْتَ عَبْدٌ حَيْثُمَا قَدْ تَطْمَعُ
ح62: أَنْتَ حُرٌّ مِمَّا أَنْتَ عَنْهُ آيِسٌ، وَعَبْدٌ لِمَا أَنْتَ لَهُ طَامِعٌ.			
115	مَنْ لَمْ يُقَدْ لِلَّهِ بِالْإِحْسَانِ		قُيِّدْ إِلَيْهِ قُلْ بِالِامْتِحَانِ
ح63: مَنْ لَمْ يُقْبِلْ عَلى اللهِ بِمُلاطَفاتِ الإِحْسانِ قِيدَ إِلَيْهِ بِسَلاسِلِ الامْتِحانِ.			
116	وَالشُّكْرُ يُوجِبُ بَقَاءَ النِّعَمِ		وَتَرْكُهُ يُزِيلُهَا فَلْتَفْهَمِ
ح64: مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النِّعَمَ فَقَدْ تَعَرَّضَ لِزَوالِها، وَمَنْ شَكَرَها فَقَدْ قَيَّدَها بِعِقالِها.			
117	وَ خَفْ مِنِ اسْتِدْرَاجِهِ بِالْإِحْسَانْ		إِلَيْكَ مَعْ إِسَاءَةٍ فِي الْأَزْمَانْ
ح65: خَفْ مِنْ وُجُودِ إِحْسَانِهِ إِلَيْكَ وَدَوَامِ إِسَاءَتِكَ مَعَهُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ اسْتِدْرَاجاً لَكَ (سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ).			
118	وَالْجَهْلُ أَنْ يُسِيئَ لِلْأَدَبِ مَعْ		تَأْخِيرِهِ عُقُوبَةً قَدْ تَلْتَمِعْ
119	أَوْ قَوْلُهُ لَوْ كَانَ ذَا سُوءَ أَدَبْ		لَقَطَعَ الْأَمْدَادَ أَوْ جَاءَ الْعَطَبْ
120	لَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا بِمَنْعِهِ الْمَزِيدْ		أَوْ تَرْكِهِ الْعَبِيدَ وَالَّذِي يُرِيدْ
121	لَكَانَ كَافِياً مِنِ اسْتِدْرَاجِ		وَالْخَيْرُ فِي الْمَزِيدِ بِالْمِنْهَاجِ
ح66: مِنْ جَهْلِ الْمُرِيدِ أَنْ يُسِيءَ الْأَدَبَ فَتُؤَخَّرُ الْعُقُوبَةُ عَنْهُ، فَيَقُولُ: لَوْ كَانَ هَذَا سُوءُ أَدَبٍ لَقَطَعَ الإِمْدَادَ، وَأَوْجَبَ الإِبْعَادَ، فَقَدْ يَقْطَعَ المَدَدَ عَنْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُ، وَلَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا مَنْعَ المَزِيدِ، وَقَدْ يُقَامُ مَقامَ البُعْد وَهُوَ لَا يَدْرِي، وَلَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا أَنْ يُخَلِّيَكَ وَمَا تُرِيدُ.			
122	إِذَا رَأَيْتَ عَبْداً قَدْ أَقَامَهْ		مَوْلَاهُ فِي الْأَوْرَادِ أَيْ أَدَامَهْ
123	مَعْ طُولِ إِمْدَادٍ فَلَا تَحْتَقِرَا		ذَاكَ وَلَوْ بِبَهْجَةٍ مَا ظَهَرَا
ح67: إِذَا رَأَيْتَ عَبْدًا أَقَامَهُ اللهُ تَعَالَى بِوُجُودِ الأَوْرَادِ، وَأَدَامَهُ عَلَيْهَا مَعَ طُولِ الإِمْدَادِ فَلاَ تَسْتَحْقِرَنَّ مَا مَنَحَهُ مَوْلاَهُ؛ لأَنَّكَ لَمْ تَرَ عَلَيْهِ سِيمَا الْعَارِفِينَ، وَلاَ بَهْجَةَ الْمُحِبِّينَ، فَلَوْلاَ وَارِدٌ مَا كَانَ وِرْدٌ.			
124	إِذْ بَعْضُهُمْ أَقَامَهُ لِخِدْمَتِهْ		وَ بَعْضُهُمْ خُصِّصَ مِنْ مَحَبَّتِهْ
125	(كُلًّا نُمِدُّ هَؤُلَاءِ) (مِنْ عَطَاء)		وَمِنْ عَطَاءِ هَؤُلَاءِ وَأُلَاءْ
ح68: قَوْمٌ أَقَامَهُمْ الْحَقُّ لِخِدْمَتِهِ، وَقَوْمٌ اخْتَصَّهُمْ بِمَحَبَّتِهِ، (كُلا نُمِدُّ هَؤُلاءِ وَهَؤُلاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورا)			

الباب الثامن			
126	قَـــــلَّ مَجِـــــيءُ وَارِدٍ إِلَهِيَـــــهْ		إِلَّا بِبَغْتَـــــــةٍ فَـــــلَا تَدَّعِيَـــــهْ
ح69: قَلَّمَا تَكُونُ الْوَارِدَاتُ الإِلَهِيَّةُ إِلاَّ بَغْتَةً، لِئَلاَّ يَدَّعِيَهَا الْعِبَادُ بِوُجُودِ الاسْتِعْدَادِ.			
127	وَمَـنْ يُجِـبْ عَـنْ كُـلِّ مَـا قَـدْ يُسْـأَلُ		عَنْـــهُ فَـــذَلِكَ الَّـــذِي قَـــدْ يَجْهَـــلُ
ح70: مَنْ رَأَيْتَهُ مُجِيبًا عَنْ كُلِّ مَا سُئِلَ، وَمُعَبِّرًا عَنْ كُلِّ مَا شَهِدَ، وَذَاكِراً كُلَّ مَا عَلِمَ، فَاسْتَدِلَّ بِذَلِكَ عَلَى وُجُودِ جَهْلِهِ.			
128	وَلَمْ تَسَـــعْ دُنْيَـــا جَـــزَاءٌ فَجَعَـــلْ		مَحَلَّـــــهُ آخِـــــرَةٌ نِعْـــــمَ الـــــمَحَلْ
129	وَقَـــدْ أَجَـــلَّ قَـــدْرَهُمْ عَـــنِ الْجَـــزَاءْ		يَكُـــــونُ فِي دَارٍ وَلَا لَهَـــــا بَقَـــــاءْ
ح71: إِنَّمَا جَعَلَ الدَّارَ الآَخِرَةَ مَحَلاً لِجَزَاءِ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ؛ لِأَنَّ هَذِهِ الدَّارَ لاَ تَسَعُ مَا يُرِيدُ أَنْ يُعْطِيَهُمْ، وَ لِأَنَّهُ أَجَلَّ أَقْدَارَهُمْ عَنْ أَنْ يُجَازِيَهُمْ فِي دَارٍ لاَ بَقَاءَ لَهَا.			
130	وُجْـــدَانُ ثَمْـــرَةِ الْفِعَـــالِ عَـــاجِلَا		دَلَّ عَلَـــى الْقَبُـــولِ مِنْهَـــا آجِـــلَا
ح72: مَنْ وَجَدَ ثَمْرَةَ عَمَلِهِ عَاجِلاً فَهُوَ دَلِيلٌ عَلَى وُجُودِ القَبُولِ آجِلاً.			
131	وَإِنْ تُـــرِدْ تَعْـــرِفُ قَـــدْراً عِنْـــدَهُ		فَـــانْظُرْ لِمَـــا أَقَـــامَ فِيـــهِ عَبْـــدَهُ
ح73: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَعْرِفَ قَدْرَكَ عِنْدَهُ فَانْظُرْ فِي مَاذَا يُقِيمُكَ.			
132	مَـــتَى رُزِقْـــتَ طَاعَـــةً مَـــعَ الْغِـــنَى		عَنْهَـــا بِـــهِ فَنِعَمـــاً قَـــدْ أَعْلَنَـــا
ح74: مَتَى رَزَقَكَ الطَّاعَةَ والغِنَى بِهِ عَنْهاَ، فَاعْلَمْ أَنَّهُ قَد أَسْبَغَ علَيكَ نِعَمَهُ ظاهِرةً وباطِنةً.			
الباب التاسع			
133	وَخَيْـــرُ مَـــا تَطْلُـــبُ مِنْـــهُ مَـــا طَلَـــبْ		مِنْـــكَ فَـــذَلِكَ الَّـــذِي يُعْلِـــي الْأَدَبْ
ح75: خَيْرُ مَا تَطْلُبُهُ مِنْهُ مَا هُوَ طَالِبُهُ مِنْكَ.			
134	حُـــزْنٌ عَلَـــى فُقْـــدَانِ طَاعَـــةٍ وَلَا		نُهُـــوضَ نَحْوَهَـــا اغْـــتِرَارٌ وَ بَـــلَا
ح76: الحُزْنُ على فُقْدانِ الطّاعةِ مَعَ عَدَمِ النُّهوضِ إلَيْها مِنْ عَلاماتِ الْاِغْتِرارِ.			
135	مَالْعَـــارِفُ الَّـــذِي إِذَا أَشَـــارَا		وَجَـــدَ قُـــرْبَ الْحَـــقِّ مِنْـــهُ نَـــارَا
136	بَـــلْ عَـــارِفٌ مَـــنْ لَا إِشَـــارَةَ لَـــهُ		بِـــهِ الْفَنَـــاءُ وَ بِـــذَا فَضَّـــلَهُ

ح77: مَا الْعَارِفُ مَنْ إِذَا أَشَارَ وَجَدَ الْحَقَّ أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنْ إِشَارَتِهِ، بِلِ الْعَارِفُ مَنْ لاَ إِشَارَةَ لَهُ لِفَنَائِهِ فِي وُجُودِهِ وَانْطِوَائِهِ فِي شُهُودِهِ.

137	إِنَّ الرَّجَاءَ مَا يُقَارِنُ الْعَمَلْ		إِلَّا فَأُمْنِيَةُ صَاحِبِ الْكَسَلْ

ح78: الرَّجَاءُ مَا قَارَنَهُ عَمَلٌ، وَإِلاَّ فَهُوَ أُمْنِيةٌ.

138	مَطْلَبُ عَارِفِينَ صِدْقُ الْقَلْبِ		مَعَ الْقِيَامِ بِحُقُوقِ الرَّبِّ

ح79: مَطْلَبُ العَارِفين مِنَ اللهِ الصِّدْقُ فِي العُبُودِيَّة، والقِيَامُ بِحُقُوقِ الرُّبُوبِيَّة.

139	وَالْبَسْطُ وَالْقَبْضُ لِئَلَّا تَبْقَى		مَعْ ذَا وَ ذَا أَوْ تُتْرَكَنْ لَا تَرْقَى
140	وَعَنْهُمَا اخْرُجْ خَوْفاً أَنْ تَكُونْ		لِكُلِّ شَيْءٍ غَيْرَهُ مِنْ كُلِّ دُونْ

ح80: بَسَطَكَ كَيْ لا يُبْقِيَكَ مَعَ القَبْضِ وَقَبَضَكَ كَيْ لا يَتْرُكَكَ مَعَ البَسْطِ وَأَخْرَجَكَ عَنْهُمَا كَيْ لا تَكُونَ لِشَيْءٍ دُونَهُ.

141	وَخَوْفُ عَارِفِينَ فِي الْبَسْطِ أَشَدّْ		مِنْ خَوْفِهِمْ فِي الْقَبْضِ فِي كُلِّ بَلَدْ
142	وَلَمْ يَقِفْ عَلَى حُدُودِ الْأَدَبِ		إِلَّا قَلِيلٌ عِنْدَ بَسْطِ الْأَدَبِ

ح81: الْعَارِفُونَ إِذَا بُسِطُوا أَخْوَفُ مِنْهُمْ إِذَا قُبِضُوا، وَلاَ يَقِفُ عَلَى حُدُودِ الأَدَبِ فِي الْبَسْطِ إِلاَّ قَلِيلٌ.

143	وَالْبَسْطُ تَأْخُذُ النُّفُوسُ حَظَّهَا		مِنْهُ بِعَكْسِ الْقَبْضِ لَا حَظَ لَهَا

ح82: الْبَسْطُ تَأْخُذُ النَّفْسُ مِنْهُ حَظَّهَا بِوُجُودِ الْفَرَحِ، وَالْقَبْضُ لاَ حَظَّ لِلنَّفْسِ فِيهِ.

144	وَ رُبَّمَا كَانَ الْعَطَاءُ مَنْعَا		وَالْمَنْعُ إِعْطَاءٌ فَذَاكَ نَفْعَا

ح83: رُبَّمَا أَعْطَاكَ فَمَنَعَكَ، وَ رُبَّمَا مَنَعَكَ فَأَعْطَاكَ.

145	وَحِينَمَا فَتَحَ بَابَ الْفَهْمِ		لَكَ عَلِمْتَ ذَاكَ أَيَّ عِلْمِ

ح84: مَتَى فَتَحَ لَكَ بابَ الفَهْمِ في المَنعِ، عَادَ المَنعُ عَينَ العَطَاء.

146	وَظَاهِرُ الْأَكْوَانِ ذَاكَ غِرَّهْ		وَبَاطِنُ الْأَكْوَانِ ذَاكَ عِبْرَهْ
147	وَالنَّفْسُ تَنْظُرُ إِلَى غِرَّتِهَا		وَالْقَلْبُ يَنْظُرُ إِلَى عِبْرَتِهَا

ح85: الأَكْوَانُ ظَاهِرُهَا غِرَّةٌ وَبَاطِنُهَا عِبْرَةٌ، فَالنَّفْسُ تَنْظُرُ إِلَى ظَاهِرِ غِرَّتِهَا، وَالقَلْبُ يَنْظُرُ إِلَى بَاطِنِ عِبْرَتِهَا.

148	وَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ يَكُونَ لَكَ عِزّْ		لَمْ يَفْنَ لَا تُرَ بِفَانٍ تَسْتَعِزّْ

ح86: إذَا أَرَدْتَ أَنْ يَكُونَ لَكَ عِزٌّ لاَ يَفْنَى، فَلاَ تَسْتَعِزَّنَّ بِعِزٍّ يَفْنَى.

149	وَاطْوِ مَسَافَةَ الدُّنَا حَتَّى تَرَى		آخِرَةً أَوْ قُرْبَ شَيْءٍ ذُكِرَا

ح87: الطَّيُّ الحَقِيقيُّ أَنْ تَطْوِيَ مَسافَةَ الدُّنْيا عَنكَ حَتى تَرى الآخِرَةَ أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْك.

150	رُؤْيَةُ مَا يُعْطِي الْوَرَى حِرْمَانُ		وَمَنْعُ رَبِّكَ يَرَهْ إِحْسَانُ

ح88: الْعَطَاءُ مِنَ الْخَلْقِ حِرْمَانٌ، وَالْمَنْعُ مِنَ اللهِ إِحْسَانٌ.

الباب العاشر

151	وَ جَلَّ رَبٌّ أَنْ يُعَامِلَ الْعَبِيدْ		نَقْداً وَيُنْسِئَ الْجَزَاءَ لِلْعَبِيدْ

ح89: جَلَّ رَبُّنَا أَنْ يُعَامِلَهُ الْعَبْدُ نَقْدًا فَيُجَازِيهِ نَسِيئَةً.

152	وَقَدْ كَفَى مِنَ الْجَزَاءَ أَهْلَا		لِطَاعَةٍأَرْضَى لَهَا تَفَضُّلَا

ح90: كَفَى مِنْ جَزَائِهِ إِيَّاكَ عَلَى الطَّاعَةِ أَنْ رَضِيَكَ لَهَا أَهْلًا .

153	وَمَا يَفَاتِحُ عَلَى الْقُلُوبِ فِي		طَاعَتِهِ مُؤَنِّساً وَمُصْطَفِي

ح91: كَفَى الْعَامِلِينَ جَزَاءً مَا هُوَ فَاتِحُهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فِي طَاعَتِهِ، وَمَا هُوَ مُورِدُهُ عَلَيْهِمْ مِنْ وُجُودِ مُؤانَسَتِهِ.

154	وَعَابِدٌ لِلْجَلْبِ أَوْ لِلدَّفْعِ مَا		قَامَ بِحَقٍّ وَصْفِ رَبٍّ قَدْ سَمَا

ح92: مَنْ عَبَدَهُ لِشَيْءٍ يَرْجُوهُ مِنْهُ، أَوْ لِيَدْفَعَ بِطَاعَتِهِ وُرُودَ الْعُقُوبَةِ عَنْهُ فَمَا قَامَ بِحَقِّ أَوْصَافِهِ.

155	مَتَى أَنَالَ أَشْهَدَ الْبِرَّ وَإِنْ		مَنَعَ أَشْهَدَ لِقَهْرٍ قَدْ زَكِنْ
156	وَقَدْ تَعَرَّفَ بِكُلٍّ ذَا إِلَيْكْ		وَمُقْبِلٌ بِلُطْفِهِ أَيْضاً عَلَيْكْ

ح93: مَتَى أَعْطَاكَ أَشْهَدَكَ بِرَّهُ، وَمَتَى مَنَعَكَ أَشْهَدَكَ قَهْرَهُ، فَهُوَ فِي كُلِّ ذَلِكَ مُتَعَرِّفٌ إِلَيْكَ، وَمُقْبِلٌ بِوُجُودِ لُطْفِهِ عَلَيْكَ.

157	وَإِنَّمَا يُؤْلِمُ مَنْعٌ لِعَدَمْ		فَهْمٍ عَنِ اللهِ بِمَنْعٍ مُرْتَسَمْ

ح94: إِنَّما يُؤلِمُكَ المَنْعُ لِعَدَمِ فَهْمِكَ عَنِ اللهِ فيهِ.

158	وَرُبَّمَا فَتَحَ بَابَ الطَّاعَهْ		وَلَمْ يُنَلْ مِنْهَا قَبُولُ سَاعَهْ
159	وَ رُبَّمَا قَضَى بِذَنْبٍ كَانَا		إِلَى الْوُصُولِ سَبَباً أَبَانَا

ح95: رُبَّما فَتَحَ لَكَ بَابَ الطَّاعَةِ وَما فَتَحَ لَكَ بابَ القَبُولِ، وَرُبَّمَا قَضى عَلَيْكَ بِالذَّنْبِ فَكانَ سَبَباً في الوُصُولِ.

160	مَعْصِيَةٌ تُورِثُ لِافْتِقَارَا		خَيْرٌ مِنَ الْمُورِثِ لِاسْتِكْبَارَا
ح96: مَعْصِيَةٌ أَورَثَتْ ذُلاً وافْتِقاراً خَيرٌ مِنْ طاعَةٍ أَوْرَثَتْ عِزّاً وَاسْتِكْباراً.			
161	وَنِعْمَتَانِ عَنْهُمَا الْمُكَوِّنُ		لَمْ يَخْلُ حَيْثُ قَدْ قَضَى يُكَوِّنُ*
162	نِعْمَةُ إِيجَادٍ مَعَ الْإِمْدَادِ		لَابُدَّ مِنْهُمَا لِذِي الْأَفْرَادِ
ح97: نِعْمَتانِ ما خَرَجَ مَوْجودٌ عَنْهُما، وَلا بُدَّ لِكُلِّ مُكَوَّنٍ مِنْهُما: نِعْمَةُ الإيجادِ، وَنِعْمَةُ الإِمْدادِ.			
163	فَأَوَّلاً أَنْعَمَ بِالْإِيجَادِ		وَثَانِياً أَنْعَمَ بِالْإِمْدَادِ
ح98: أَنْعَمَ عَلَيْكَ أَوَّلاً بِالإِيجَادِ، وَثَانِيَا بِتَوَالِي الْإِمْدَادِ.			
164	وَ لَكَ فَاقَةٌ إِذاً ذَاتِيَّهْ		وَالْاِضْطِرَارُ لَازِمٌ وَصْفِيَّهْ
165	وَ وَرَّدَ الْأَسْبَابَ لِلتَّذَكُّرِ		لَكَ بِمَا خَفَى عَلَيْكَ فَاذْكُرِ
166	وَفَاقَةٌ ذَاتِيَّةٌ لَا تُرْفَعُ		لَهَا الْعَوَارِضُ كَمَا قَدْ يُسْمَعُ
ح99: فَاقَتُك لَكَ ذَاتِيَّةٌ، وَ وُرُودُ الأَسْبَابِ مُذَكِّرَةٌ لَكَ بِمَا خَفِيَ عَلَيكَ مِنْهَا والفَاقَةُ الذَّاتِيَّةُ لا تَرْفعُهَا العَوَارِضُ.			
167	وَخَيْرُ أَوْقَاتِكَ مَا قَدْ تَشْهَدُ		فِيهِ لِفَاقَةٍ وَ ذُلّاً تَجِدُ
ح100: خَيْرُ أَوْقَاتِكَ وَقْتٌ تَشْهَدُ فِيهِ وُجُودَ فَاقَتِكَ، وَتُرَدُّ فِيهِ إِلَى وُجُودِ ذِلَّتِكَ.			
168	وَحَيْثُ أَوْحَشَكَ مِنْ خَلْقٍ أَرَادْ		أُنْساً بِهِ يَفْتَحُ بَابُهُ الْمُرَادْ
ح101: مَتى أَوْحَشَكَ مِنْ خَلْقِهِ فَاعْلَمْ أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَفْتَحَ لَكَ بابَ الأُنْسِ بِهِ.			
169	وَحَيْثُ أَطْلَقَ لِسَاناً بِالطَّلَبْ		فَإِنَّهُ أَرَادَ إِعْطَاءَ الْأَرَبْ
ح102: متى أطْلَقَ لسانَكَ بالطَّلب، فاعْلَمْ أنَّه يُرِيدُ أنْ يُعطيَكَ.			
170	وَعَارِفٌ لَيْسَ يَزَالُ ذَا اضْطِرَارْ		وَلَا لَهُ مَعْ غَيْرِ رَبِّهِ قَرَارْ
ح103: العَارِفُ لا يَزُولُ اضْطِرَارُهُ وَلاَ يَكُونُ مَعَ غَيْرِ اللّهِ قَرَارُهُ.			
171	أَنَارَ ظَاهِراً بِأَنْوَارِ الْآثَارْ		وَ نُورَ وَصْفٍ لِلسَّرَائِرِ أَنَارْ
172	فَأَفَلَتْ أَنْوَارُ ظَاهِرٍ لِذَا		عَكْسَ السَّرَائِرِ فَلَمْ تَأْفُلْ خُذَا
173	فَذَاكَ قِيلَ شَمْسُ يَوْمٍ تَغْرُبُ		وَشَمْسُ قَلْبٍ لَاتَغِيبُ فَاطْلُبُوا

ح104: أَنَارَ الظَّوَاهِرَ بِأَنْوَارِ آثَارِهِ، وَأَنَارَ السَّرَائِرَ بِأَنْوَارِ أَوْصَافِهِ؛ لِأَجْلِ ذَلِكَ أَفَلَتْ أَنْوَارُ الظَّوَاهِرِ، وَلَمْ تَأْفَلْ أَنْوَارُ القُلُوبِ وَالسَّرَائِرِ؛ وَلِذَلِكَ قِيلَ: إِنَّ شَمْسَ النَّهَارِ تَغْرُبُ بِاللَّيْلِ وَشَمسُ القُلُوبِ لَيْسَتْ تَغِيبُ.

الباب الحادي عشر

174	وَلِيُخَفِّفْ أَلَمَ الْبَلَاءِ		عِلْمُكَ بِالْمُبْلِي بِلَا خَفَاءِ
175	إِنَّ الَّذِي وَاجَهَ بِالْأَقْدَارِ		هُوَ الَّذِي أَحْسَنَ فِي اخْتِيَارِ

ح105: لِيُخَفِّفْ أَلَمَ البَلاءِ عَلَيْكَ عِلْمُكَ بِأَنَّهُ سُبْحانَهُ هُوَ الْمُبْلِي لَكَ، فَالَّذي واجَهَتْكَ مِنْهُ الأَقْدارُ هُوَ الَّذي عَوَّدَكَ حُسْنَ الْاِخْتِيارِ.

176	وَلُطْفُهُ مَا انْفَكَّ عَنْ مَقْدِرَةٍ		مَنْ ظَنَّ ذَاكَ مِنْ قُصُورِ نَظْرَةٍ

ح106: مَنْ ظَنَّ انْفِكاكَ لُطْفِهِ عَنْ قَدَرِهِ فَذلِكَ لِقُصورِ نَظَرِهِ.

177	وَلَا تَخَفْ مِنَ الْتِبَاسِ الطُّرُقِ		عَلَيْكَ لَكِنْ مِنْ هَوىً خَفْ وَاتَّقِي

ح107: لا يُخَافُ عَلَيْكَ أَنْ تَلْتَبِسَ الطُّرُقُ عَلَيْكَ، وَإِنَّمَا يُخَافُ عَلَيْكَ مِنْ غَلَبَةِ الهوَى عَلَيْكَ.

178	سُبْحَانَ مَنْ سَتَرَ لِلْخُصُوصِيَهْ		بِمَا لَنَا ظَهَرَ مِنْ بَشَرِيَهْ

ح108: سُبْحانَ مَنْ سَتَرَ سِرَّ الخُصوصِيَّةِ بِظُهورِ البَشَرِيَّةِ، وَظَهَرَ بِعَظَمَةِ الرُّبُوبِيَّةِ في إظْهارِ العُبُودِيَّةِ.

179	وَلَا تُطَالِبْ بِتَأَخُّرِ الطَّلَبْ		وَطَالِبِ النَّفْسَ بِتَأْخِيرِ الْأَدَبْ

ح109: لا تُطَالِبْ رَبَّكَ بِتَأَخُّرِ مَطْلَبِكَ وَلكِنْ طَالِبْ نَفْسَكَ بِتَأَخُّرِ أَدَبِكَ.

180	مَتَى امْتَثَلْتَ ظَاهِراً لِلْأَمْرِ		مُسْتَسْلِماً فِي بَاطِنٍ لِلْقَهْرِ
181	فَاعْلَمْ بِأَنَّهُ عَلَيْكَ أَعْظَمَا		مِنَّتَهُ عَلَيْكَ فَاثْبُتْ وَالْزَمَا

ح110: مَتَى جَعَلَكَ فِي الظّاهِرِ مُمْتَثِلاً لِأَمْرِهِ وَرَزَقَكَ فِي البَاطِنِ الْاِسْتِسْلَامَ لِقَهْرِهِ فَقَدْ أَعْظَمَ المِنَّةَ عَلَيكَ.

182	إِذْ لَيْسَ كُلُّ ثَابِتٍ تَخْصِيصُهُ		كَمُلَ عِنْدَهُمْ يُرَى تَخْلِيصُهُ

ح111: لَيْسَ كُلُّ مَنْ ثَبَتَ تَخْصيصُهُ كَمُلَ تَخْليصُهُ.

الباب الثاني عشر

183	لَا يَحْقِرِ الْوِرْدَ سِوَى الْجَهُولِ		لِأَنَّهُ لِلَّهِ فِي النُّقُولِ
184	لَاكِنَّهُ قَدْ يَنْطَوِي دُنْيَا وَلَا		لِوَارِدٍ طَيٌّ يَكُونُ مُسْجَلَا

185	وَالْـــوِرْدُ مِنْـــكَ مطْلَـــبٌ وَالْـــوَارِدْ		طَالِبُـــــهُ أَنْـــــتَ فَفَرْقـــــاً وَاجِـــــدْ
ح112: لا يَسْتَحْقِرُ الوِرْدَ إلا جَهولٌ، الوارِدُ يُوجَدُ في الدّارِ الآخِرَةِ، وَالوِرْدُ يَنطَوي بانْطِواءِ هذِهِ الدّارِ، وأَوْلى ما يُعْتَنى بِهِ: ما لا يُخْلَفُ وُجودُه، الوِرْدُ هُوَ طالِبُهُ مِنْكَ، وَالوارِدُ أَنْتَ تَطْلُبُهُ مِنْهُ، وَأَيْنَ ما هُوَ طالِبُهُ مِنْكَ مِمّا هُوَ مَطْلَبُكَ مِنْهُ؟!.			
186	وَقَـــــدْ يُـــــرَى وُرُودُ ذَا الْإِمْـــــدَادِ		بِحَسَـــــبِ الْمَـــــرْءِ مِـــــنَ اسْـــــتِعْدَادِ
187	بَـــــانَ إِذاً أَنَّ شُـــــرُوقَ الْأَنْـــــوَارْ		بِحَسَـــــبِ الصَّـــــفَاءِ قُـــــلْ لِلْأَسْـــــرَارْ
ح113: وُرودُ الإمْدادِ بِحَسَبِ الاسْتِعْدادِ.			
الباب الثالث عشر			
188	فَغَافِـــــلٌ أَصْـــــبَحَ مَـــــاذَا أَفْعَـــــلُ		يَقُـــــولُ وَالْعَاقِـــــلُ مَـــــا بِي يُفْعَـــــلُ
ح114: الغافِلُ إذا أَصْبَحَ يَنْظُرُ ماذا يَفْعَلُ، وَالعاقِلُ يَنْظُرُ ماذا يَفْعَلُ اللهُ بِهِ.			
189	وَاسْـــــتَوْحَشَ العُبَّـــــادُ وَالزُّهَّـــــادُ		مِـــــنْ كُـــــلِّ شَـــــيْءٍ لَهُـــــمُ الْإِبْعَـــــادُ
190	لِأَنَّهُـــــمْ غَـــــابُوا عَـــــنِ اللهِ وَلَـــــوْ		قَـــــدْ شَـــــهِدُوا مَـــــا اسْتَوْحَشُـــــوا لَكِـــــنْ فَنَـــــوْا
ح115: إِنَّمَا اسْتَوْحَشَ العُبَّادُ وَالزُّهَّادُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ لِغَيْبَتِهِمْ عَنِ اللهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ، فلَوْ شَهِدُوهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ لَمْ يَسْتَوْحِشُوا مِنْ شَيْءٍ.			
191	نَظَـــــرُ دُنْيَـــــا فِي مُكَوِّنَاتِـــــهِ		وَنَظَـــــرُ الْأُخْـــــرَى يُـــــرَى فِي ذاتِـــــهِ
ح116: أَمَرَكَ في هذِهِ الدّارِ بِالنَّظَرِ في مُكَوَّناتِهِ، وَسَيَكْشِفُ لَكَ في تِلْكَ الدّارِ عَنْ كَمالِ ذاتِهِ.			
192	عَلِـــــمَ أَلَّا صَـــــبْرَ كَـــــانَ عَنْـــــهُ		فَأَشْـــــهَدَ الْبَـــــارِزَ حَقّـــــاً مِنْـــــهُ
ح117: عَلِمَ مِنكَ أَنَّكَ لاَ تَصْبِرُ عَنْهُ، فَأَشهَدَكَ مَا بَرَزَ مِنهُ.			
193	وَحِـــينَ قَـــدْ عَلِـــمَ مِنْـــكَ الْمَلَـــلَا		لَـــوَّنَ لِلطَّاعَـــاتِ ، أَنْفَـــى الْعِلَـــلَا
194	وَحِـــينَ قَـــدْ عَلِـــمَ مِنْـــكَ الشَّـــرَهَا		فِي بَعْـــضِ الْأَوْقَـــاتِ يُـــرَى حَجَرَهَـــا
195	إِقَامَـــــةُ الصَّـــــلَاةِ هَمَّـــــكَ اجْعَـــــلَا		لَا تَجْعَـــــلِ الْهَـــــمَّ وُجُودَهَـــــا وَلَا
196	فَلَـــيْسَ كُـــلُّ مَـــنْ يُصَـــلِّي بِمُقِـــيمْ		صَـــلَاتَهُ عَكْـــسَ الْمُقِـــيمِ يَـــا فَهِـــيمْ
ح118: لَمَّا عَلِمَ الْحَقُّ مِنْكَ وُجُودَ الْمَلَلِ، لَوَّنَ لَكَ الطَّاعَاتِ. وَعَلِمَ ما فِيكَ مِنْ وُجُودِ الشَّرَهِ فَحَجَرَها عَلَيْكَ في بَعْضِ الْأَوْقَاتِ، لِيَكُونَ هَمَّكَ إِقَامَةَ الصَّلَاةِ لَا وُجودَ الصَّلاةِ، فَما كُلُّ مُصَلٍّ مُقيم.			

197	إِنَّ الصَّـــــلَاةَ طُهْـــــرَةُ الْقُلُـــــوبِ		مِـــنْ كُـــلِّ أَدْنَـــاسٍ لِـــذِي الـــذُّنُوبِ
198	وَ قُـــلْ بِهَـــا اسْـــتِفْتَاحُ ذِي الْغُيُـــوبِ		(تَنْهَـــى عَـــنِ الْفَحْشَـــاءِ) وَالْعُيُـــوبِ
ح119: الصَّلَاةُ طُهْرَةٌ لِلْقُلُوبِ مِنْ أَدْنَاسِ الذُّنُوبِ، واستفتاحٌ لِبَابِ الغُيُوبِ.			
199	وَهِـــيَ قُـــلْ مَحَـــلُّ ذِي الْـــمُنَاجَاةْ		وَهِـــيَ قُـــلْ مَعْـــدِنُ ذِي الْمُصَـــافَاةْ
200	فِيهَـــا مَيَـــادِينُ لِسِـــرٍّ تَتَّسِـــعْ		وَتُشْـــرِقُ الْأَنْـــوَارُ فِيهَـــا تَلْتَمِـــعْ
201	عَلِـــمَ ضَـــعْفَنا فَقَلَّـــلَ الْعَـــدَدْ		وَفَضْـــلُهُ عَلِـــمَ كَثَّـــرَ الْمَـــدَدْ
ح120: الصَّلاةُ مَحَلُّ المُنَاجَاةِ ومَعْدِنُ المُصَافَاةِ، تَتَّسِعُ فيها مَيادِينُ الأسْرارِ، وَتُشْرِقُ فيها شَوارِقُ الْأَنْوارِ، عَلِمَ وُجودَ الضَّعْفِ مِنْكَ فَقَلَّلَ أعْدادَها، وَعَلِمَ احْتِياجَكَ إلى فَضْلِهِ فَكَثَّرَ أَمْدَادَهَا.			
202	مَـــتَى طَلَبْـــتَ عِوَضـــاً عَلَـــى الْعَمَـــلْ		طَلَبْـــتَ بِالصِّـــدْقِ بَغَيْـــتَ ذَا وَجَـــلْ
203	يَكْفِيـــكَ أَنْ تَحْـــدُبَ لِلسَّـــلَامَهْ		إِذِ الْمُرِيـــبُ صَـــاحِبُ النَّدَامَـــهْ
ح121: مَتى طَلَبْتَ عِوَضاً عن عَمَلٍ، طُولِبْتَ بِوُجُودِ الصِّدقِ فِيهِ وَيَكْفي المُرِيبَ وِجْدَانُ السَّلامَةِ.			
204	لَا تَطْلُـــبَنَّ عِوَضـــاً بِعَمَـــلِ		لَسْـــتَ بِفَاعِـــلٍ كَفَـــاكَ تُقْبِـــلِ
ح122: لا تَطْلُبْ عِوَضاً عَلَى عَمَلٍ لَسْتَ لَهُ فَاعِلاً، يَكْفِي مِنَ الجَزَاءِ لَكَ عَلى العَمَلِ أَنْ كَانَ لَهُ قَابِلاً.			
205	إِذَا أَرَادَ يُظْهِـــرُ الْفَضْـــلَ عَلَيْـــكْ		خَلَـــقَ ثُمَّ نَسَـــبَ الْخَلْـــقَ إِلَيْـــكْ
ح123: إِذَا أَرَادَ أَنْ يُظْهِرَ فَضْلَهُ عَلَيْكَ خَلَقَ وَنَسَبَ إِلَيْكَ.			
206	وَلَا نِهَايَـــــةَ لِـــــمَذَمِّكَ إِذَا		أَرْجَعَـــــكَ اللهُ إِلَيْـــــكَ فَبِـــــذَا
207	وَلَا نِهَايَـــــةَ لِمَـــــدْحِكَ إِذَا		أَظْهَـــــرَ فَضْـــــلَهُ عَلَيْـــــكَ فَخُـــــذَا
ح124: لا نِهَايَةَ لِمَذَامِّكَ إِنْ أَرْجَعَكَ إِلَيكَ، وَلا تَفْرُغُ مدَائِحُكَ إِنْ أَظْهَرَ جُودَهُ عَلَيكَ.			
الباب الرابع عشر			
208	بِوَصْـــفِهِ يُـــرَى لَـــكَ التَّعَلُّـــقُ		وَمِنْـــكَ بِالْوَصْـــفِ يُـــرَى التَّحَقُّـــقُ
ح125: كُنْ بِأَوْصَافِ رُبُوْبِيَّتِهِ مُتَعَلِّقاً، وَبِأَوْصَافِ عُبُوْدِيَّتِكَ مُتَحَقِّقًا			
209	مَنَـــعَ تَـــدَّعِي مَـــا لَـــيْسَ لَـــكْ		قَـــبُحَ تَـــدَّعِيَ وَصْـــفَ رَبِّـــكْ
ح126: مَنَعَكَ أَنْ تَدَّعِيَ مَا لَيْسَ لَكَ مِمَّا لِلْمَخْلُوقِينَ، أَفَيُبِيحُ لَكَ أَنْ تَدَّعِيَ وَصْفَهُ وَهُوَ رَبُّ الْعَالَمِينَ.			

210	وَكَيْفَ تُخْرَقُ لَكَ الْعَوَائِدُ		وَأَنْتَ فِي عَوَائِدٍ قُلْ عَابِدُ
ح127: كَيْفَ تُخْرَقُ لَكَ العَوائِدُ وَأَنْتَ لَمْ تَخْرِقْ مِنْ نَفْسِكَ العَوائِدَ.			
211	مَالشَّأْنُ أَنْ تَرَى وُجُودَ الطَّلَبِ		فَالشَّأْنُ أَنْ تُرْزَقَ حُسْنَ الْأَدَبِ
ح128: مَا الشَّأْنُ وُجُودُ الطَّلَبِ، إِنَّمَا الشَّأْنُ أَنْ تُرْزَقَ حُسْنَ الأَدَبِ.			
212	وَلَيْسَ شَأْنٌ مِثْلُ الْاِضْطِرَارِ		وَمِثْلُ ذِلَّةٍ وَالِافْتِقَارِ
ح129: ما طَلَبَ لكَ شَيْءٌ مِثْلُ الْاِضْطِرارِ، وَلا أَسْرَعَ بِالمَواهِبِ إِلَيْكَ مِثْلُ الذِّلَّةِ والْاِفْتِقارِ.			
213	لَوْ لَمْ تَصِلْ إِلَيْهِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ		تَفْنَى مَسَاوِيكَ لَمَا وَصَلْتَ فَنْ
214	لَكِنْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوَصِّلَكْ		غَطَّى بِوَصْفِهِ الْجَمِيلِ وَصْفَكْ
215	فَبِالَّذِي مِنْهُ إِلَيْكَ وَصَلَكْ		لَا بِالَّذِي مِنْكَ فَذَاكَ فَصَلَكْ
ح130: لَوْ أَنَّكَ لاَ تَصِلُ إِلَيْهِ إِلاَّ بَعْدَ فَنَاءِ مَسَاوِيكَ وَمَحْوِ دَعَاوِيكَ لَمْ تَصِلْ إِلَيْهِ أَبَدًا؛ وَلَكِنْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوَصِّلَكَ إِلَيْهِ غَطَّى وَصْفَكَ بِوَصْفِهِ، وَنَعْتَكَ بِنَعْتِهِ، فَوَصَلَكَ إِلَيْهِ بِمَا مِنْهُ إِلَيْكَ، لاَ بِمَا مِنْكَ إِلَيْهِ .			
الباب الخامس عشر			
216	لَوْلَا جَمِيلُ سَتْرِهِ لَيْسَ عَمَلْ		أَهْلاً لِأَنْ يُقْبَلَ مِنْ كُثْرِ الزَّلَلْ
ح131: لَوْلَا جَمِيلُ سَتْرِهِ لَمْ يَكُنْ عَمَلٌ أَهْلاً لِلْقَبُولِ.			
217	أَنْتَ إِلَى الْحِلْمِ إِذَا أَطَعْتَ		أَحْوَجُ مِنْكَ حَيْثُمَا عَصَيْتَ
ح132: أَنْتَ إلى حِلْمِهِ إذا أَطَعْتَهُ أَحْوَجُ مِنْكَ إلى حِلْمِهِ إذا عَصَيْتَهُ.			
218	وَالسِّتْرُ قِسْمَانِ فَعَنْ مَعْصِيَهْ		سِتْرٌ وَمَطْلَبٌ لِذِي الْخَاصِيَهْ
219	وَالسِّتْرُ فِيهَا وَهْوَ مَطْلَبُ الْعُمُومْ		وَالْكُلُّ يَخْشَى مِنْ سُقُوطٍ لِلْفُهُومْ
220	مَنْ عَمَّ يَخْشَى مِنْ سُقُوطِ الْخَلْقِ		مَنْ خَصَّ يَخْشَى مِنْ سُقُوطِ الْحَقِّ
ح133: السَّتْرُ عَلَى قِسْمينِ: سَتْرٌ عَنِ الْمَعْصِيَةِ، وَسَتْرٌ فِيهَا؛ فَالْعَامَّةُ يَطلُبُونَ مِنَ اللهِ تَعَالى السَّتْرَ فيها خَشْيَةَ سُقُوطِ مَرْتَبَتِهِمْ عِنْدَ الْخَلْقِ، وَالْخَاصَّةُ يَطْلُبُونَ السَّتْرَ عَنْهَا خَشْيَةَ سُقُوطِهِمْ مِنْ نَظَرِ الْمَلِكِ الْحَقِّ.			
221	وَمُكْرِمٌ لَكَ فَمِنْ سِتْرِ الْإِلَهْ		فَالْحَمْدُ لِلسَّاتِرِ لَا لِكُلِّ لَاهْ
ح134: مَنْ أَكْرَمَكَ إِنَّمَا أَكْرَمَ فِيكَ جَمِيلَ سَتْرِهِ، فَالْحَمْدُ لِمَنْ سَتَرَكَ لَيْسَ الْحَمْدُ لِمَنْ أَكْرَمَكَ وَشَكَرَكَ.			

222	وَلَـــيْسَ صَـــاحِبُكَ إِلَّا مَـــنْ صَـــحِبْ		وَهْـــوَ بِعَيْبِـــكَ عَلِـــيمٌ فَاصْـــطَحِبْ
223	وَلَـــيْسَ ذَلِـــكَ سِـــوَى مَـــوْلَاكَ		أَوْ مِـــــنْ تَخَلُّـــــقٍ بِـــــهِ أَوْلَاكَ
224	وَخَيْـــرُ مَـــنْ تَصْـــحَبُهُ مَـــنْ يَطْلُبُـــكْ		لَـــيْسَ لِنَفْعِـــكَ لَـــهُ وَيَرْغَبُـــكْ

ح135: مَا صَحِبَكَ إِلاَّ مَنْ صَحِبَكَ وَهُوَ بِعَيْبِكَ عَلِيمٌ، وَلَيْسَ ذَلِكَ إِلاَّ مَوْلاَكَ الْكَرِيمُ، خَيْرُ مَنْ تَصْحَبُ مَنْ يَطْلُبُكَ لا لِشَيْءٍ يَعُودُ مِنْكَ إِلَيْهِ.

225	لَـــوْ أَشْـــرَقَ النُّـــورُ رَأَيْـــتَ الْآخِـــرَهْ		أَقْـــرَبَ مِـــنْ رَحِيـــلِ عَـــيْنٍ نَـــاظِرَهْ
226	وَلَرَأَيْـــتَ حُسْـــنَ دُنْيَـــا ظَهَـــرَتْ		عَلَيْـــهِ كِسْـــفَةُ الْفِنَـــاءِ غَيَّـــرَتْ

ح136: لَوْ أَشْرَقَ لَكَ نُورُ اليَقِينِ لَرَأَيْتَ الآخِرَةَ أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْ أَنْ تَرْحَلَ إِلَيْهَا وَلَرَأَيْتَ مَحَاسِنَ الدُّنْيَا وَقَدْ ظَهَرَتْ كِسْفَةُ الفَنَاءِ عَلَيْهَا.

227	وَلَـــيْسَ يَحْجُـــبُ عَـــنِ اللهِ وُجُـــودْ		مَعْـــهُ وَلَكِـــنْ وَهْـــمُ مَوْجُـــودٍ تَـــرُودْ

ح137: مَا حَجَبَكَ عَنِ اللهِ وُجُودُ مَوْجُودٍ مَعَهُ، وَلَكِنْ حَجَبَكَ عَنْهُ تَوَهُّمُ مَوْجُودٍ مَعَهُ.

228	لَـــوْلَا ظُهُـــورُهُ بِـــذِي الْـــمُكَوِّنَاتْ		مَـــا وَجَـــدَ الْبَصَـــرُ مِنْهَـــا كَائْنَـــاتْ
229	لَكِنَّـــهُ لَـــوْ ظَهَـــرَتْ صِـــفَاتُهُ		قَـــدِ اضْـــمَحَلَّتْ قُـــلْ مُكَوِّنَاتُـــهُ

ح138: لَوْلا ظُهورُهُ في المكَوَّناتِ ما وَقَعَ عَلَيْها وُجودُ إبْصارٍ، وَلَوْ ظَهَرَتْ صِفاتُهُ اضْمَحَلَّتْ مُكَوَّناتُهُ.

230	بِالْبَـــاطِنِ الْأَشْـــيَاءَ قَـــدْ أَظْهَرَهَـــا		بِالظَّـــاهِرِ الْأَشْـــيَاءَ قَـــدْ أَضْـــمَرَهَا

ح139: أظْهَرَ كُلَّ شَيْءٍ لِأَنَّهُ الباطِنُ، وَطوى وُجودَ كُلِّ شَيْءٍ لِأَنَّهُ الظّاهِرُ.

231	أَبَـــاحَ أَنْ تَنْظُـــرَ فِي الْـــمُكَوِّنَاتْ		وَلَـــيْسَ إِذْنٌ فِي وُقُـــوفٍ مَـــعْ ذَوَاتْ
232	قَـــالَ انْظُـــرُوا مَـــا فِي السَّـــمَاوَاتِ وَلَمْ		يَقُـــلْ لِتَنْظُـــرُوا السَّـــمَاوَاتِ الْحِكَـــمْ
233	بِـــذَاكَ قَـــدْ فَـــتَحَ بَـــابَ الْأَفْهَـــامْ		وَلَمْ يُـــرِدْ نَظَـــرَ نَفْـــسِ الْاجْـــرَامْ

ح140: أَبَاحَ لَكَ أَنْ تَنْظُرَ مَا فِي الْمُكَوَّنَاتِ وَمَا أَذِنَ لَكَ أَنْ تَقِفَ مَعَ ذَوَاتِ الْمُكَوَّنَاتِ: {قُلِ انْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ} فَتَحَ لَكَ بَابَ الإِفْهَامِ وَلَمْ يَقُلْ: انْظُرُوا السَّمَوَاتِ؛ لِئَلاَّ يَدُلَّكَ عَلَى وُجُودِ الأَجْرَامِ.

234	وَ ثَبَّـــتَ الْأَكْـــوَانَ مِـــنْ إِثْبَاتِـــهِ		وَهِـــيَ مَمْحُـــوَّةٌ قُـــلْ بِذَاتِـــهِ

ح141: الأَكْوَانُ ثَابِتَةٌ بِإِثْبَاتِهِ، وَمَمْحُوَّةٌ بِأَحَدِيَّةِ ذَاتِهِ .

الباب السادس عشر

235	النَّـــاسُ تَمْـــدَحُكَ بِـــالظَّنِّ فَـــذُمْ		نَفْسَـــكَ بِـــالْيَقِينِ مِنْـــكَ وَالْتَـــدُمْ
ح142: النّاسُ يَمْدَحونَكَ لِما يَظُنُّونَهُ فيكَ، فَكُنْ أنْتَ ذاماً لنَفسِكَ لِما تَعْلَمُهُ مِنها.			
236	وَ مُـــومِنٌ إِنْ مُـــدِحَ اسْـــتَحْيَا لِأَنْ		يُثْـــنَى عَلَيْـــهِ بِالَّـــذِي لَا عَنْـــهُ عَـــنْ
ح143: المُؤمِنُ إذا مُدِحَ اسْتَحَى مِنَ اللهِ تَعالى أنْ يُثْنى عَلَيْهِ بِوَصْفٍ لا يَشْهَدُهُ مِنْ نَفْسِهِ.			
237	وَتَـــارِكٌ يَقِينَـــهُ لِظَـــنٍّ غَيْـــرْ		ذَلِـــكَ أَجْهَـــلُ الْـــوَرَى عِنْـــدَ الْخَبِـــيرْ
ح144: أجْهَلُ النّاسِ مَنْ تَرَكَ يَقينَ ما عِنْدَهُ لِظَنٍّ ما عِنْدَ النّاسِ.			
238	إِنْ أُطْلِـــقَ الثَّنَـــا وَلَسْـــتَ أَهْلَـــهُ		اِثْـــنِ عَلَيْـــهِ بِالَّـــذِي هُـــوَ لَـــهُ
ح145: إِذَا أَطْلَقَ الثَّنَاءَ عَلَيْكَ وَلَسْتَ بِأَهْلٍ فَأَثْنِ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ.			
239	وَانْقَـــبَضَ الزُّهَـــادُ بِالْمَـــدْحِ لِمَـــا		يَـــرَوْنَ مِـــنْ خُلْـــقٍ لَـــدَيْهِمْ قَـــدْ سَمَـــا
240	وَالْعَـــارِفُ انْبَسَـــطَ بِالْمَـــدْحِ لِمَـــا		يَشْـــهَدُهُ مِـــنْ رَبِّنَـــا مُرْتَسِـــمَا
ح146: الزُّهَّادُ إِذَا مُدِحُوا انْقَبَضُوا لِشُهُودِهِمُ الثنَاءَ مِنَ الخَلْقِ، وَالْعَارِفُونَ إِذَا مُدِحُوا انْبَسَطُوا لِشُهُودِهِمْ ذَلِكَ مِنَ الْمَلِكِ الحَق.			
241	وَإِنْ تَكُـــنْ تُبْسَـــطُ بِالْعَطَـــاءِ		وَالْمَنْـــعُ يَقْبِضُـــكَ فِي الْأَشْـــيَاءِ
242	فَالْتَسْـــتَدِلْ بِـــذَا عَلَـــى الطُّفُولِيَـــهْ		مِنْـــكَ وَنَفْـــيِ الصِّـــدْقِ بِالْعُبُودِيَـــهْ
ح147: مَتَى كُنْتَ إِذَا أُعْطِيْتَ بَسَطَكَ الْعَطَاءُ، وَإِذَا مُنِعْتَ قَبَضَكَ الْمَنْعُ، فَاسْتَدِلَّ بِذَلِكَ عَلَى ثُبُوتِ طُفُوْلِيَّتِكَ، وَعَدَمِ صِدْقِكَ فِي عُبُوْدِيَّتِكَ.			
الباب السابع عشر			
243	وَالـــذَّنْبُ إِنْ وَقَـــعَ لَا يَكُـــنْ سَـــبَبْ		يَـــأْسٍ مِـــنَ اسْـــتِقَامَةٍ أَوِ الطَّلَـــبْ
244	إِذْ قَـــدْ يَكُـــونُ ذَاكَ آخِـــرَ ذُنُـــوبْ		قَـــدْ قُـــدِّرَتْ عَلَيْـــكَ فَـــاحْفَظِ الْقُلُـــوبْ
ح148: إِذَا وَقَعَ مِنْكَ ذَنْبٌ فَلاَ يَكُنْ سَبَبًا لِيَأْسِكَ مِنْ حُصُولِ الاسْتِقَامَةِ مَعَ رَبِّكَ، فَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ آخِرَ ذَنْبٍ قُدِّرَ عَلَيْكَ.			
245	وَإِنْ تُـــرِدْ بَـــابَ رَجَـــاءٍ يُفْـــتَحُ		فَـــانْظُرْ لِمَـــا مِـــنْ رَبِّنَـــا قَـــدْ يَشْـــرَحُ
246	وَإِنْ أَرَدْتَ بَـــابَ خَـــوْفٍ فَاشْـــهَدَا		مَـــا مِنْـــكَ يَفْـــتَحْ بَـــابَ خَـــوْفٍ أَبَـــدَا

ح149: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يَفْتَحَ لَكَ بَابَ الرَّجَاءِ فَاشْهَدْ مَا مِنْهُ إِلَيْكَ، وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ يَفْتَحَ لَكَ بَابَ الْخَوْفِ فَاشْهَدْ مَا مِنْكَ إِلَيْهِ.

247	وَ رُبَّمَا أَفَادَ فِي الْقَبْضِ بِمَا		لَمْ يَكُ فِي الْبَسْطِ يَقُدْكَ* مَنْ سَمَا
248	بِذَاكَ {لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ} لَكُمْ		أَقْرَبُ نَفْعاً وَالَّذِي فَضَّلَكُمْ

ح150: رُبَّمَا أَفَادَكَ فِي لَيْلِ القَبْضِ مَا لَمْ تَسْتَفِدْهُ فِي إِشْرَاقِ نَهَارِ البَسْطِ {لا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعاً}

249	وَظَهَرَتْ مَطَالِعُ الْأَنْوَارِ		لَدَى الْقُلُوبِ وَلَدَى الْأَسْرَارِ

ح151: مَطَالِعُ الأَنوَارِ – القُلُوبُ وَالأَسْرَارُ .

250	وَالنُّورُ إِذْ يُودَعُ فِي الْقُلُوبِ		مَرَدُّهُ مِنْ وَارِدِ الْغُيُوبِ

ح152: نُورٌ مُسْتَوْدَعٌ فِي القُلُوبِ مَدَدُهُ مِنْ النُّورِ الوَارِدِ مِنْ خَزَائِنِ الغُيُوبِ.

251	نُورٌ بِهِ عَنْ أَثَرٍ يَكْشِفُ لَكْ		وَمَا عَنِ الْوَصْفِ بِهِ قَدْ فَضَّلَكْ

ح153: نُورٌ يَكْشِفُ لَكَ بِهِ عَنْ آثَارِهِ، وَنُورٌ يَكْشِفُ لَكَ بِهِ عَنْ أَوْصَافِهِ.

252	سَتَرَ قُلْ أَنْوَارَ ذِي السَّرَائِرْ		فَمَا يَرَى كَثَائِفَ الظَّوَاهِرْ

ح154: رُبَّمَا وَقَفَتِ الْقُلُوبُ مَعَ الأَنْوَارِ كَمَا حُجِبَتِ النُّفُوسُ بِكَثَائِفِ الأَغْيَارِ.

253	فَعَلَ إِجْلَالاً لَهَا أَنْ تُبْتَذَلْ		لِغَيْرِ أَهْلِهَا وَنِعْمَ مَا فَعَلْ

ح155: سَتَرَ أَنْوَارَ السَّرَائِرِ بِكَثَائِفِ الظَّوَاهِرِ، إِجْلاَلاً لَهَا أَنْ تُبْتَذَلَ بِوُجُودِ الإِظْهَارِ وَأَنْ يُنَادَى عَلَيْهَا بِلِسَانِ الْاِشْتِهَارِ.

الباب الثامن عشر

254	سُبْحَانَ مَنْ لَمْ يَجْعَلِ الدَّلِيلَا		عَلَى وَلِيِّهِ وَلَا السَّبِيلَا
255	إِلَّا بِحَيْثُ جَعَلَ الدَّلِيلَا		عَلَيْهِ مِثْلَ جَعْلِهِ التَّوْصِيلَا

ح156: سُبْحانَ مَنْ لَمْ يَجْعلِ الدَّليلَ على أولياؤِه إلا مِنْ حَيثُ الدَّليلِ عَلَيهِ وَلَمْ يُوصِلْ إِلَيْهِمْ إِلَّا مَنْ أَرَادَ أَنْ يُوصِلَهُ إليهِ.

256	وَرُبَّمَا أَطْلَعَكَ اللهُ عَلَى		غَيْبٍ وَعَنْكَ سِرَّ عَبْدٍ سَدَلَا

ح157: سُبْحَانَ مَنْ لَمْ يَجْعلِ الدَّلِيلَ عَلَى أَوْلِيَاؤِهِ إِلَّا مِنْ حَيْثُ الدَّلِيلِ عَلَيْهِ وَلَمْ يُوصِلْ إِلَيْهِمْ إِلَّا مَنْ أَرَادَ أَنْ يُوصِلَهُ إِلَيْهِ.

257	وَمَنْ رَأَى سَرَائِرَ الْعَبْدِ وَلَمْ		يَسْتُرْ يَكُنْ عَلَيْهِ فِتْنَةٌ تُلَمْ

ح158: مَنِ اطَّلَعَ عَلَى أَسْرَارِ العِبَادِ، وَلَمْ يَتَخَلَّقْ بِالرَّحْمَةِ الإِلَهِيَّةِ كَانَ اطِّلَاعُهُ فِتْنَةً عَلَيْهِ، وَسَبَباً لِجَرِّ الْوَبَالِ إِلَيْهِ.

258	وَحَظُّ نَفْسٍ مَنْ عَصَى جَلِيُّ		وَحَظُّهَا فِي طَاعَةٍ خَفِيُّ
259	لِذَا دَوَاءُ مَا خَفِيَ يَصْعُبُ		بِعَكْسِ مَا جَلِيَ حَيْثُ يُطْلَبُ

ح159: حَظُّ النَّفْسِ فِي الْمَعْصِيَةِ ظَاهِرٌ جَلِيٌّ، وَحَظُّهَا فِي الطَّاعَةِ بَاطِنٌ خَفِيٌّ، وَمُدَاوَاةُ مَا يَخْفَى صَعْبٌ عِلاَجُهُ.

260	وَرُبَّمَا الرِّيَاءُ يَدْخُلُ عَلَيْكْ		مِنْ حَيْثُ لَا يَنْظُرُ ذَا الْخَلْقُ إِلَيْكْ

ح160: رُبَّما دَخَلَ الرِّياءُ عَلَيْكَ مِنْ حَيْثُ لا يَنْظُرُ الخَلْقُ إِلَيْكَ.

261	وَ الْمَيْلُ أَنْ يَعْلَمَ بِالْخُصُوصِيَهْ		مِنْ أَجْلِ صِدْقٍ دَلَّ فِي الْعُبودِيَهْ

ح161: اسْتِشْرَافُكَ أَنْ يَعْلَمَ الْخَلْقُ بِخُصُوصِيَّتِكَ دَلِيلٌ عَلَى عَدَمِ صِدْقِكَ فِي عُبُودِيَّتِكَ.

262	بِنَظَرِ اللهِ إِلَيْكَ غَيِّبِ		نَظَرَ خَلْقِهِ إِلَيْكَ يَغِبِ
263	وَغِبْ عَنِ اقْبَالِهِمُ إِلَيْكَ		وَلْتَشْهَدَنْ إِقْبَالَهُ عَلَيْكَ

ح162: غَيِّبْ نَظَرَ الْخَلْقِ إِلَيْكَ بِنَظَرِ اللهِ إِلَيْكَ، وَغِبْ عَنْ إِقْبَالِهِمْ عَلَيْكَ بِشُهُودِ إِقْبَالِهِ عَلَيْكَ.

264	مَنْ عَرَفَ الحَقَّ تَرَاهُ يَشْهَدُهْ		فِي كُلِّ شَيْءٍ أَبَداً قَدْ يَجِدُهْ
265	وَمَنْ فَنَى بِالْحَقِّ غَابَ عَنْ جَمِيعْ		شَيْءٍ فَلَمْ يُرَ لِشَيْءٍ يَا مُطِيعْ
266	وَمَنْ أَحَبَّ الْحَقَّ لَمْ يُؤَثِّرِ		عَلَيْهِ شَيْئاً قَدْ يُرَى فِي الْأَدْهُرِ

ح163: مَنْ عَرَفَ الحَقَّ شَهِدَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَمَنْ فَنِيَ بِهِ غَابَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَمَنْ أَحَبَّهُ لَمْ يُؤْثِرْ عَلَيْهِ شَيْئاً.

267	وَإِنَّمَا حَجَبَ حَقّاً عَنْكَ		شِدَّةُ قُرْبِهِ أُخَيَّ مِنْكَ

ح164: إِنَّمَا حَجَبَ الْحَقَّ عَنْكَ شِدَّةُ قُرْبِهِ مِنْكَ.

268	وَاحْتَجَبَ الْحَقُّ لِشِدَّةِ الظُّهُورْ		وَقَدْ خَفِي عَنْ بَصَرٍ لِعِظْمِ نُورْ

ح165: إِنَّمَا احْتَجَبَ لِشِدَّةِ ظُهُورِهِ، وَخَفِيَ عَنِ الأَبْصَارِ لِعِظَمِ نُورِهِ.

الباب التاسع عشر

269	لَا تَجْعَلِ الطَّلَبَ لِلْعَطَاءِ		يَقِلُّ فَهْمُكَ بِلَا اقْتِدَاءِ
270	بَلْ فَاجْعَلَنْ لِتَظْهَرَ الْعُبُودِيَهْ		وَبُحُقُوقِ قُمْتَ لِلرُّبُوبِيَهْ

ح166: لاَ يَكُنْ طَلَبُكَ تَسَبُّباً إِلَى الْعَطَاءِ مِنْهُ فَيَقِلَّ فَهْمُكَ عَنْهُ، وَلْيَكُنْ طَلَبُكَ لِإِظْهَارِ العُبُودِيَّةِ وَقِيَاماً بِحُقُوقِ الرُّبُوبِيَّةِ .

271	كَيْفَ يَكُونُ طَلَبٌ فِي اللَّاحِقِ		مِنْ سَبَبٍ قُلْ فِي الْعَطَاءِ السَّابِقِ

ح167: كَيْفَ يَكُونُ طَلَبُكَ اللَّاحِقُ سَبَبًا فِي عَطَائِهِ السَّابِقِ؟

272	وَ جَلَّ يَا أُخَيَّ حُكْمُ الْأَزَلِ		عَنْ أَنْ يُضَافَ أَبَداً لِلْعِلَلِ

ح168: جَلَّ حُكْمُ الأَزَلِ أَنْ يَنْضَافَ إِلَى الْعِلَلِ.

273	وَلَا لِشَيْءٍ مِنْكَ قُلْ عِنَايَهْ		فِيكَ وَقَابَلَتْكَ قُلْ رِعَايَهْ
274	وَلَمْ تَكُنْ فِي أَزَلٍ أَعْمَالُ		تَخْلُصُ لَا وَلَمْ تَكُنْ أَحْوَالُ
275	بَلْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا عَظِيمُ الْإِفْضَالْ		وَلَمْ يَكُنْ إِلَّا الْعَظِيمُ مِنْ نَوَالْ

ح169: عِنَايَتُهُ فِيكَ لاَ لِشَيْءٍ مِنْكَ وَأَيْنَ كُنْتَ حِينَ وَاجَهَتْكَ عِنَايَتُهُ وَقَابَلَتْكَ رِعَايَتُهُ، لَمْ يَكُنْ فِي أَزَلِهِ إِخْلاَصُ أَعْمَالٍ وَلاَ وُجُودُ أَحْوَالٍ، بَلْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ إِلاَّ مَحْضَ الإِفْضَالِ وَعَظِيمَ النَّوالِ.

276	عَلِمَ بِالتَّشْوِيفِ لِلْعِنَايَهْ		فَقَالَ (يَخْتَصُّ) لِذَا (ب) الرَّحْمَهْ
277	وَقَالَ زَجْراً النُّفُوسُ رَغِبَتْ		وَ (رَحْمَتِي) مِنْ مُحْسِنِينِ قَرُبَتْ

ح170: عَلِمَ أَنَّ الْعِبَادَ يَتَشَوَّفُونَ إِلَى ظُهُورِ سِرِّ الْعِنَايَةِ فَقَالَ {يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ} وَعَلِمَ أَنَّهُ لَوْ خَلَّاهُمْ وَذَلِكَ لَتَرَكُوا الْعَمَلَ اعْتِمَادًا عَلَى الأَزَلِ فَقَالَ {إِنَّ رَحْمَتَ اللهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ}.

278	إِلَى الْمَشِيئَةِ اسْتَنَادُ كُلِّ شَيْءْ		وَلَيْسَ تَسْتَنِدُ قُلْ لِأَيِّ شَيْءْ

ح171: إِلَى المَشِيئَةِ يَسْتَنِدُ كُلَّ شَيْءٍ وَلَا تَسْتَنِدُ هِيَ إِلَى شَيْءٍ.

الباب الموفّي عشرين

279	وَرُبَّمَا الْأَدَبُ دَلَّهُمْ عَلَى		تَرْكِ سُؤَالِهِ تَعَالَى وَعَلَى
280	مُعْتَمِدٌ يَرْفُلْ عَلَى قِسْمَتِهِ		شَغَلَهُمْ ذِكْرٌ بِمَسْأَلَتِهِ

ح172: رُبَّمَا دَلَّهُمُ الأَدَبُ عَلَى تَرْكِ الطَّلَبِ اعْتِمَاداً عَلَى قِسْمَتِهِ وَاشْتِغَالاً بِذِكْرِهِ عَنْ مَسْأَلَتِهِ.

281	وَإِنَّمَا يُرَى الدُّعَا لِمَنْ غَفَلْ		وَإِنَّمَا التَّنْبِيهُ لِلَّذِي هَمَلْ

ح173: إِنَّمَا يُذَكَّرُ مَنْ يَجُوزُ عَلَيْهِ الإِغْفَالُ، وَإِنَّمَا يُنَبَّهُ مَنْ يُمْكِنُ مِنْهُ الإِهْمَالُ.

282	وُرُودُ فَاقَةٍ عَلَى الْمُرِيدِينْ		أَعْيَادُهُمْ بِكُلِّ سَاعَةٍ وَحِينْ

ح174: وُرُودُ الفَاقَاتِ أَعْيَادُ المُرِيدِينَ.

283	وَرُبَّمَا فِي فَاقَةٍ تَجِدْ مَزِيدْ		لَيْسَ بِصَوْمٍ وَصَلَاةٍ يَا مُرِيدْ

ح175: رُبَّمَا وَجَدْتَ مِنَ الْمَزِيدِ فِي الْفَاقَاتِ مَا لاَ تَجِدُهُ فِي الصَّوْمِ وَالصَّلاَةِ.

284	بَسْطُ الْمَوَارِدِ يُرَى فِي الْفَاقَاتْ		فَصَحِّحِ الْفَقْرَ تَجِدْ لِلْوَاهِبَاتْ

ح176: الْفَاقَاتُ بُسُطُ الْمَوَاهِبِ.

ح177: إِنْ أَرَدْتَ وُرُودَ الْمَوَاهِبِ عَلَيْكَ، صَحِّحِ الْفَقْرَ وَالْفَاقَةَ لَدَيْكَ {إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ}.

285	وَإِنْ تَحَقَّقْتَ بِوَصْفِكَ يُمِدْ		لَكَ بِوَصْفِهِ وَ ذَا فَضْلٌ يَرِدْ

ح178: تَحَقَّق بِأَوْصَافِكَ يُمِدُّكَ بِأَوْصَافِهِ، تَحَقَّقْ بِذَلِكَ يُمِدُّكَ بِعِزِّهِ، تَحَقَّق بِعَجْزِكَ يُمِدُّكَ بِقُدْرَتِهِ، تَحَقَّقْ بِضَعْفِكَ يُمِدُّكَ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ.

الباب الحادي والعشرين

286	وَرُبَّمَا قَدْ رَزَقَ الْكَرَامَهْ		مَنْ لَمْ تُكَمَّلْ لَهُ اسْتِقَامَهْ

ح179: رُبَّمَا رُزِقَ الْكَرَامَةَ مَنْ لَمْ تَكْمُلْ لَهُ الاسْتِقَامَةُ.

287	إِقَامَةُ الْحَقِّ بِشَيْءٍ لَكَ فِي		حُصُولِهِ مَعَ نَتَائِجَ تَفِي

ح180: مِنْ عَلاَمَاتِ إِقَامَةِ الْحَقِّ لَكَ فِي الشَّيْءِ: إِقَامَتُهُ إِيَّاكَ فِيهِ مَعَ حُصُولِ النَّتَائِجِ.

288	مَنْ عَبَّرَ الْكَلاَمَ مِنْ إِحْسَانِهِ		يَصْمُتُ إِنْ أَسَاءَ مِنْ جَنَانِهِ
289	وَمَنْ يَكُنْ عَبَّرَ مِنْ إِحْسَانِ رَبْ		لَمْ يَصْمُتَنْ وَلَوْ أَسَاءَ فِي الْأَدَبْ

ح181: مَنَ عَبَّرَ مِنْ بِسَاطِ إِحْسَانِهِ أَصْمَتَتْهُ الإِسَاءَةُ، وَمَنْ عَبَّرَ مِنْ بِسَاطِ إِحْسَانِ اللهِ إِلَيْهِ لَمْ يَصْمُتْ إِذَا أَسَاءَ.

290	وَالْحُكَمَا تَسْبِقُ أَنْوَارٌ لَهُمْ		مِنْ رَبِّنَا وَفَضْلِهِ أَحْوَالُهُمْ

291	فَحَيْثُمَـــا صَـــارَ مُنَـــاكَ التَّنْـــوِيرْ		صَـــارَ مُنَـــاكَ يَـــا أُخَـــيَّ التَّعْبِـــيرْ
ح182: تَسْبِقُ أَنْوَارُ الْحُكَمَاءِ أَقْوَالَهُمْ، فَحَيْثُ صَارَ التَّنْوِيرُ وَصَلَ التَّعْبِيرُ.			
292	كُـــلُّ كَـــلَامٍ بَـــارِزٌ عَلَيْـــهِ		كِسْـــوَةُ قَلْـــبٍ لِلَّـــذِي لَدَيْـــهِ
ح183: كُلُّ كَلاَمٍ يَبْرُزُ وَعَلَيْهِ كِسْوَةُ الْقَلْبِ الَّذِى مِنْهُ بَرَزَ.			
293	وَمَـــنْ لَـــهُ أُذِنَ فِي التَّعْبِـــيرِ جَـــا		فَهْـــمَ إِشَـــارَةٍ وَ سَمْعـــاً وَلَجَـــا
ح184: مَنْ أُذِنَ لهُ في التَّعْبيرِ فُهِمَتْ في مَسامِعِ الخَلْقِ عِبارَتُهُ، وَجُلِّيَتْ إلَيْهِمْ إشارَتُهُ.			
294	وَرُبَّمَـــا بَـــرَزَتِ الْحَقَـــائِقْ		مَكْسُـــوفَةَ الْأَنْـــوَارِ لِلْخَلَائِـــقْ
295	لِأَنَّـــهُ لَا إِذْنَ فِي الْإِظْهَـــارِ		فَكَسَـــفَتْ بِظُلْمَـــةِ الْأَغْيَـــارِ
ح185: رُبَّمَا بَرَزَتِ الْحَقَائِقُ مَكْسُوفَةَ الْأَنْوَارِ، إِذَا لَمْ يُؤْذَنْ لَكَ فِيهَا بِالْإِظْهَارِ.			
296	وَعَبَّـــرُوا بِفَيَضَـــانِ الْوَجْـــدِ		أَوْ قَصْـــدِ أَنْ يَهْـــدِي مُرِيـــدَ الْقَصْـــدِ
297	فَـــأَوَّلٌ حَـــالٌ لِلسَّـــالِكِينَ		وَ حَـــالٌ ثَـــانٍ لِلْمُحَقِّقِـــينْ
ح186: عِبَارَاتُهُمْ إِمَّا لِفَيَضَانِ وَجْدٍ، أَوْ لِقَصْدِ هِدَايَةِ مُرِيدٍ، فَالأَوَّلُ حَالُ السَّالِكِينَ، وَالثَّانِي حَالُ أَرْبَابِ الْمُكْنَةِ وَالْمُحَقِّقِينَ.			
298	مَـــا عَبَّـــرُوا عَنْـــهُ بِقُـــوتِ السَّـــامِعِينْ		وَ لَـــكَ مَـــا أَكَلْتَـــهُ فِي الْآكِلِـــينْ
ح187: الْعِبَارَاتُ قُوتٌ لِعَائِلَةِ الْمُسْتَمِعِينَ وَلَيْسَ لَكَ إِلاَّ مَا أَنْتَ لَهُ آكِلٌ.			
299	وَرُبَّمَـــا عَبَّـــرَ عَـــنْ مَقَـــامِ		مُسْتَشْـــرِفٌ عَلَيْـــهِ فِي الْأَنَـــامِ
300	وَرُبَّمَـــا عَبَّـــرَ عَنْـــهُ مَـــنْ وَصَـــلْ		إِلَيْـــهِ وَالْتَـــبَسَ إِلَّا لِلْكُمَـــلْ
ح188: رُبَّمَا عَبَّرَ عَنِ الْمَقَامِ مَنِ اسْتَشْرَفَ عَلَيْهِ، وَ رُبَّمَا عَبَّرَ عَنْهُ مَنْ وَصَلَ إِلَيْهِ وَذَلِكَ مُلْتَبِسٌ إِلاَّ عَلَى صَاحِبِ بَصِيرَةٍ.			
301	لَا يَنْبَغِـــي لِسَـــالِكٍ يُعَبِّـــرُ		عَـــنْ وَارِدٍ فَـــذَاكَ عَنْـــهُ يُنْـــذَرُ
ح189: لا يَنْبَغي لِلسّالِكِ أنْ يُعَبِّرَ عَنْ وارِداتِهِ، فإنَّ ذلِكَ يُقِلَّ عَمَلَها في قَلبِهِ وَيَمْنَعُهُ وُجُودَ الصِّدْقِ مَعَ رَبِّهِ.			
302	وَالْيَـــدَ مِنْـــكَ لَا تَمُـــدَّنَّ إِلَى		أَخْـــذٍ مِـــنَ الْخَلْـــقِ سِـــوَى وَجْـــهٍ جَـــلَا
303	وَهُـــوَّ أَنْ تَـــرَى الْعَطَـــا مِـــنَ الْإِلَـــهْ		فَخُـــذْ لِمَـــا وَافَـــقَ عِلْمـــاً وَاخْـــتَلَاهْ

ح190: لاَ تَمُدَّنَّ يَدَكَ إِلَى الأَخْذِ مِنَ الْخَلاَئِقِ إِلاَّ أَنْ تَرَى أَنَّ الْمُعْطِيَ فِيهِمْ مَوْلاَكَ، فَإِذَا كُنْتَ كَذَلِكَ فَخُذْ مَا وَافَقَكَ الْعِلْمُ.

304	وَرُبَّمَا اسْتَحْيَا ذَوُوا الْمَعْرِفَةِ		يَرْفَعُ لِلْإِلَهِ أَيَّ حَاجَةِ
305	وَكَيْفَ لَا يَسْتَحْيِ أَنْ يَرْفَعَهَا		إِلَى الْوَرَى وَأَكْثَرٌ مَنَعَهَا

ح191: رُبَّمَا اسْتَحْيَا الْعَارِفُ أَنْ يَرْفَعَ حَاجَتَهُ إِلَى مَوْلاَهُ لِاكْتِفَائِهِ بِمَشِيئَتِهِ فَكَيْفَ لاَ يَسْتَحِي أَنْ يَرْفَعَهَا إِلَى خَلِيْقَتِهِ.

الباب الثاني والعشرون

306	وَإِنْ عَلَيْكَ الْتَبَسَ الْأَمْرَانِ		فَالْأَثْقَلُ الْحَقُّ بِلَا بُهْتَانِ

ح192: إِذَا الْتَبَسَ عَلَيْكَ أَمْرَانِ، فَانْظُرْ إِلَى أَثْقَلِهِمَا عَلَى النَّفْسَ فَاتَّبِعْهُ، فَإِنَّهُ لَا يَثْقُلُ عَلَيْهَا إِلَّا مَا كَانَ حَقاً.

307	وَمِنْ عَلَامَاتِ اتِّبَاعِ لِلْهَوَى		تَرْكُ الْوُجُوبِ لِلنَّوَافِلِ هَوَى

ح193: مِنْ عَلاَمَاتِ اتِّبَاعِ الْهَوَى الْمُسَارَعَةُ إِلَى نَوَافِلِ الْخَيْرَاتِ، وَالتَّكَاسُلُ عَنِ الْقِيَامِ بِالْوَاجِبَاتِ.

الباب الثالث والعشرون

308	وَقَيِّدِ الطَّاعَاتِ بِالْأَوْقَاتِ كَيْ		لَا يَمْنَعُ التَّسْوِيفُ مِنْهَا يَا أُخَيْ
309	وَ وَسِّعِ الْوَقْتَ لِتَبْقَى حِصَّهْ		لَكَ فِي الِاخْتِيَارِ فَاسْمَعْ نَصَّهْ

ح194: قَيَّدَ الطَّاعَاتِ بِأَعْيَانِ الأَوْقَاتِ لِئَلاَّ يَمْنَعَكَ عَنْهَا وُجُودُ التَّسْوِيفِ، وَوَسَّعَ عَلَيْكَ الوَقْتَ لِتبْقى لَكَ حِصَّةُ الْاِخْتِيَارِ.

310	عَلِمَ قِلَّةَ نُهُوضِ الْعَبْدِ		فَأَوْجَبَ الطَّاعَةَ حَيْثُ الْجُهْدِ
311	فَسَاقَهُمْ إِلَيْهِ بِالسَّلَاسِلِ		مِنَ الْوُجُوبِ وَجَمِيعِ النَّائِلِ
312	وَعَجِبَ اللهُ لِقَوْمٍ سَائِلْ		تُسَاقُ لِلْجَنَّةِ بِالسَّلَاسِلْ

ح195: عَلِمَ قِلَّةَ نُهُوضِ العِبَادِ إِلَى مُعَامَلَتِهِ، فَأَوْجَبَ عَلَيْهِمْ وُجُودَ طَاعَتِهِ، فَسَاقَهُمْ إِلَيْهِ بِسَلاَسِلِ الإِيجَابِ (عَجِبَ رَبُّكَ مِنْ قَوْمٍ يُسَاقُونَ إِلَى الجَنَّةِ بِالسَّلاسِلِ).

313	فَأَوْجَبَ الدُّخُولَ فِي خِدْمَتِهِ		فَأَوْجَبَ الدُّخُولَ فِي جَنَّتِهِ

ح196: أَوْجَبَ عَلَيْكَ وُجُودَ طَاعَتِهِ، وَمَا أَوْجَبَ عَلَيْكَ إِلاَّ دُخُولَ جَنَّتِهِ.			
314	مُسْتَغْرِبٌ يَنْفَدُ مِنْ شَهْوَتِهِ		وَأَنْ يُرَى يَخْرُجُ مِنْ غَفْلَتِهِ
315	فَذَاكَ يَسْتَعْجِزُ قُدْرَةَ الْإِلَهْ		وَ اللهُ قَادِرٌ عَلَى هُفُوٍّ لَاهْ
ح197: مَنِ اسْتَغْرَبَ أَنْ يُنْقِذَهُ اللهُ مِنْ شَهْوَتِهِ، وَأَنْ يُخْرِجَهُ مِنْ وُجُودِ غَفْلَتِهِ فَقَدْ اسْتَعْجَزَ القُدْرَةَ الإِلَهِيَّةَ (وَكان اللهُ عَلى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِراً).			
316	وَ رُبَّمَا الْمُظْلِمُ يُورِدُ عَلَيْكْ		لِتَعْرِفَ الَّذِي بِهِ مَنَّ إِلَيْكْ
ح198: رُبَّمَا وَرَدَتْ عَلَيْكَ الأَنْوَارُ فَوَجَدَتِ القَلْبَ مَحْشُوّاً بِصُوَرِ الآثَارِ فَارتَحَلَتْ من حَيْثُ جَاءَتْ.			
317	مَنْ لَيْسَ يَدْرِي نِعَماً بِالْوَجْدِ		لَابُدَّ يَدْرِي نِعَماً بِالْفَقْدِ
ح199: مَنْ لَمْ يَعْرِفْ قَدْرَ النِّعَمِ بِوِجْدَانِهَا عَرَفَهَا بِوُجُودِ فِقْدَانِهَا.			
318	لَا تُدْهِشَنْكَ وَارِدَاتُ النِّعَمِ		عَنْ شُكْرِهَا يَنْحَطُّ قَدْرُكَ السَّمِي
ح200: لا تُدْهِشْكَ وَارِدَاتُ النِّعَمِ عَنِ القِيَامِ بِحُقُوقِ شُكْرِكَ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِمَّا يَحُطُّ مِنْ وُجُودِ قَدْرِكَ.			
319	تَمَكُّنُ الْهَوَى مِنَ الْقَلْبِ عُضَالْ		دَاءٍ إِذَا الْهَوَى حَلَى كَمَا يُقَالْ
ح201: تَمَكُّنُ حَلاَوَةِ الهَوَى مِنَ القَلْبِ هُوَ الدَّاءُ العُضَالُ.			
320	لَا يُخْرِجُ الشَّهْوَةَ مِنْ قَلْبٍ سِوَى		خَوْفٍ أَوِ الشَّوْقُ الْحَقِيقِيُّ ارْتَوَى
ح202: لا يُخْرِجُ الشَّهْوَةِ مِنَ القَلْبِ إِلاَّ خَوفٌ مُزْعِجٌ أَوْ شَوْقٌ مُقْلِقٌ.			
321	وَلَا يُحِبُّ الْعَمَلُ الْمُشْتَرَكُ		وَلَا يُحِبُّ الْقَلْبَ إِذْ يَشْتَرِكُ
322	فَذَاكَ لَا يَقْبَلُهُ وَذَا فَلَا		عَلَيْهِ يُقْبِلُ كَمَا قَدْ نُقِلَا
ح203: كَمَا لا يُحِبُّ العَمَلَ المشْتَرَكَ، لا يُحِبُّ القَلْبَ المُشْتَرَكَ، العَمَلُ المُشْتَرَكُ لا يَقْبَلُهُ، وَالْقَلْبُ المُشْتَرَكُ لا يُقْبِلُ عَلَيْهِ.			
الباب الرابع والعشرون			
323	وَبَعْضُ أَنْوَارٍ لَهُ إِذْنُ الْوُصُولْ		وَبَعْضُهَا يُرَى لَهُ إِذْنُ الدُّخُولْ
ح204: أَنْوَارٌ أُذِنَ لَهَا فِي الوُصُولِ، وَأَنْوَارٌ أُذِنَ لَهَا فِي الدُّخُولِ.			
324	وَرُبَّمَا وَرَدَتِ الْأَنْوَارُ		فَوَجَدَتْ قَلْباً بِهِ الْآثَارُ

ح205: رُبَّمَا وَرَدَتْ عَلَيْكَ الأَنْوَارُ فَوَجَدَتِ القَلْبَ مَحْشُوّاً بِصُوَرِ الآثَارِ فَارتَحَلَتْ من حَيْثُ جَاءَتْ.

325	فَارْتَحَلَتْ، فَرِّغْ مِنَ الْأَغْيَارِ		قَلْباً لِيُمْلَأَ مِنَ الْأَسْرَارِ

ح206: فَرِّغْ قَلْبَكَ مِنَ الأَغْيَارِ يَمْلَأْهُ بِالمَعَارِفِ وَالأَسْرَارِ.

326	لَا مِنْهُ تَسْتَبْطِئُ لِلنَّوَالِ		وَاسْتِبْطَاءٌ مِنْكَ لِلْإِقْبَالِ

ح207: لا تَسْتَبْطِئْ النَّوَالَ، وَلَكِنْ اسْتَبْطِئْ مِنْ نَفْسِكَ وُجُودَ الإِقْبَالِ.

327	وَالْحَقُّ فِي الْوَقْتِ قَضَاؤُهُ يَرَى		وَالْوَقْتُ لَا يُقْضَى لَهُ حَقٌّ جَرَى
328	إِذْ كُلُّ وَقْتٍ فَلَهُ حَقٌ فَإِنْ		يُقْضَى بِهِ غَيْرٌ فَحَقُّهُ دُفِنْ

ح208: حُقُوقٌ فِي الأَوْقَاتِ يُمْكِنُ قَضَاؤُهَا، وَحُقُوقُ الأَوْقَاتِ لا يُمْكِنُ قَضَاؤُهَا، إِذْ مَا مِنْ وَقْتٍ يَرِدُ إِلاَّ وَللهِ عَلَيْكَ فِيهِ حَقٌّ جَدِيدٌ، وَ أَمْرٌ أَكِيْدٌ، فَكَيْفَ تَقْضِي فِيْهِ حَقَّ غَيْرِهِ وَأَنْتَ لَمْ تَقْضِ حَقَّ اللهِ فِيهِ.

329	مَا فَاتَ مِنْ عُمْرٍ فَلَا عِوَضَ لَهْ		وَحَاصِلٌ مِنْهُ فَلَا قِيمَةَ لَهْ

ح209: مَا فَاتَ مِنْ عُمُرِكَ لا عِوَضَ لَهُ، وَمَا حَصَلَ لَكَ مِنْهُ لا قِيْمَةَ لَهُ.

330	وَمَا لَهُ أَحْبَبْتَ عَبْدَهُ تَصِيرْ		وَلَا يَجِبُ أَنْ تُرَى عَبْداً لِغَيْرْ

ح210: مَا أَحْبَبْتَ شَيْئاً إلا كُنْتَ لَهُ عَبْداً، وَهُوَ لا يحِبُّ أَنْ تَكُونَ لِغَيْرِهِ عَبْداً.

331	وَلَا تُرَى تَنْفَعُهُ قُلْ طَاعَتُكْ		وَلَا تُرَى تَضُرُّهُ مَعْصِيَّتُكْ
332	وَإِنَّمَا أَمَرَ أَوْ نَهَى لِمَا		عَلَيْكَ قَدْ يَعُودُ مِنْهُمَا افْهَمَا

ح211: لا تَنْفَعُهُ طَاعَتُكَ وَلا تَضُرُّهُ مَعْصِيَتُكَ، وَإِنَّمَا أَمَرَكَ بِهَذَه وَنَهَاكَ عَنْ هَذَه لِمَا يَعُودُ إِلَيْكَ.

333	وَلَا يَزِيدُ عِزُّهُ مَنْ أَقْبَلَا		عَلَيْهِ وَالْإِدْبَارُ لَمْ يُنْقِصْهُ لَا
334	إِذْ عِزُّهُ فِي غَايَةِ الْكَمَالِ		وَهُوَ مُنَزَّهٌ بِكُلِّ حَالِ

ح212: لا يَزِيدُ فِي عِزِّهِ إِقْبَالُ مَنْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ، وَلا يَنْقُصُ مِنْ عِزِّهِ إِدْبَارُ مَنْ أَدْبَرَ عَنْهُ.

الباب الخامس والعشرون

335	إِنَّ وُصُولَكَ إِلَى اللهِ وُصُولْ		عِلْمٍ بِهِ إِلَّا فَجَلَّ عَنْ حُصُولْ

ح213: وُصُولُكَ إِلَيْهِ وُصُولُكَ إِلَى العِلْمِ بِهِ، وَإِلا فَجَلَّ رَبُّنَا أَنْ يَتَّصِلَ هُوَ بِشَيْءٍ.

336	وَالْقُرْبُ مِنْهُ أَنْ تُشَاهِدَ لِمَا		مِنْ قُرْبِهِ أَلَا فَأَيْنَ مَنْ سَمَا

ح214: قُرْبُكَ مِنْهُ أَنْ تَكُونَ مُشَاهِداً لِقُرْبِهِ، وَإِلا فَمِنْ أَيْنَ أَنْتَ وَوُجُودُ قُرْبِهِ.

337	حَقَائِقُ تَرِدُ فِي التَّجَلِّي قُلْ		مُجْمَلَةً وَبَعْدُ تَظْهَرُ نُقِلْ
338	قَالَ تَعَالَى (فَاتَّبِعْ قُرْآنَهْ)		(إِنَّ عَلَيْنَا) بَعْدَ ذَا (بَيَانَهْ)

ح215: الْحَقَائِقُ تَرِدُ فِي حَالِ التَّجَلِّي مُجْمَلَةً، وَبَعْدَ الْوَعْيِ يَكُونُ الْبَيَانُ {فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ، ثُمَّ أن عَلَيْنَا بَيَانَهُ}.

339	وَالْوَارِدَاتُ إِنْ تَرِدْ إِلَاهِيَهْ		تَهْدِمْ عَوَائِداً عَلَيْكَ دَنِيَهْ
340	(إِنَّ الْمُلُوكَ) قِيلَ إِذْ قَدْ (دَخَلُوا)		قُلْ (قَرْيَةً) قَدْ (أَفْسَدُوهَا) فَانْقُلُوا

ح216: مَتَى وَرَدَتِ الْوَارِدَاتُ الإِلَهِيَّةُ عَلَيْكَ هَدَمَتِ الْعَوَائِدَ عَلَيْكَ {إِنَّ المُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا}.

341	وَ وَارِدٌ يَأْتِي مِنَ الْقَهَّارِ		فَلَا يُصَادِمُهُ شَيْءٌ جَارِي
342	(يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ) قُلْ		(يَدْمَغُهُ) يَزْهَقُهُ فَيَضْمَحِلْ

ح217: الوَارِدُ يَأْتِي مِنْ حَضْرَةِ قَهَّارٍ، لأَجْلِ ذلِكَ لا يُصَادِمُهُ شَيْءٌ إِلاَّ دَمَغَهُ (بلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلى البَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ).

343	وَالْحَقَّ قُلْ كَيْفَ بِشَيْءٍ يَحْتَجِبْ		وَهُوَ فِيهِ ظَاهِرٌ فَالْتَعْتَجِبْ

ح218: كَيْفَ يَحْتَجِبُ الحَقُّ بِشَيْءٍ، وَالَّذِي يَحْتَجِبُ بِهِ هُوَ فِيهِ ظَاهِرٌ وَمَوْجُودٌ حَاضِرٌ.

344	لَا تَيْأَسَنَّ مِنْ قَبُولِ عَمَلِ		لَمْ تَجِدِ الْحُضُورَ فِيهِ فَاعْمَلِ
345	فَرُبَّمَا قُبِلَ لِلْمَرْءِ عَمَلْ		لَمْ يُدْرِكْنْ ثَمْرَتَهُ حِينَ عَمِلْ

ح219: لا تَيْأَسْ مِنْ قَبُولِ عَمَلٍ لا تَجِدُ فِيهِ وُجُودَ الحُضُورِ، فَرُبَّمَا قَبِلَ مِنَ العَمَلِ مَا لَمْ تُدْرِكْ ثَمَرَتُهُ عَاجِلاً.

346	وَلَا تُزَكِّ عَمَلاً لَا تَعْلَمَا		ثَمْرَتَهُ وَالْتَمِسَنَّ وَافْهَمَا
347	لَيْسَ الْمُرَادُ مِنْ سَحَابَةٍ مَطَرْ		وَإِنَّمَا الْمُرَادُ وُجْدَانُ الثَّمَرْ

ح220: لا تُزَكِّيَنَّ وَارِداً لا تَعْلَمُ ثَمَرَتَهُ، فَلَيْسَ المُرَادُ مِنَ السَّحَابَةِ الإِمْطَارَ، وَإِنَّمَا المُرَادُ مِنْهَا وُجُودُ الأَثْمَارِ.

348	لَا تَطْلُبَنْ بَقَاءَ وَارِدَاتِ		بَعْدَ انْبِسَاطِ نُورِهَا فِي الْآتِ
349	فَلَكَ فِي اللهِ غِنىً عَنْ كُلِّ شَيْءِ		وَلَيْسَ يُغْنِيكَ أُخَيَّ عَنْهُ شَيْءِ

ح221: لا تَطْلُبَنَّ بَقَاءَ الوَارِداتِ بَعْدَ أَنْ بَسَطَتْ أَنْوَارَهَا وَأَوْدَعَتْ أَسْرَارَهَا، فَلَكَ فِي اللهِ غِنىً عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَيْسَ يُغْنِيكَ عَنْهُ شَيْءٌ.

350	تَطَلُّعٌ إِلَى بَقَاءِ غَيْرِهِ		دَلَّ عَلَى عَدَمْ وُجُودِ نُورِهِ
351	وَإِنْ تَوَحَّشْتَ لِفَقْدِ مَا سِوَاهْ		دَلَّ عَلَى عَدَمْ وُصُولٍ لِلْإِلَهْ

ح222: تَطَلُّعُكَ إِلَى بَقَاءِ غَيْرِهِ دَلِيْلٌ عَلَى عَدَمِ وِجْدَانِكَ لَهُ وَاسْتِيَحاشُك بِفِقْدَانِ مَا سِوَاهُ دَلِيلٌ عَلَى عَدَمِ وُصْلَتِكَ بِهِ.

الباب السادس والعشرون

352	إِنَّ النَّعِيمَ لَوْ تَنَوَّعَ ظُهُورْ		فَهْوَ شُهُودٌ وَاقْتِرَابٌ لِلشَّكُورْ
353	وَلَوْ تَنَوَّعَ الْعَذَابُ إِنَّمَا		هُوَ لِوُجْدَانِ الْحِجَابِ فَاعْلَمَا
354	وَإِنَّمَا يَكُونُ إِتْمَامُ النَّعِيمْ		بِنَظَرٍ لِوَجْهِ رَبِّنَا الْكَرِيمْ

ح223: النَّعِيمَ وَإِنْ تَنَوَّعَتْ مَظَاهِرُهُ إِنَّمَا هُوَ بِشُهُودِهِ وَاقْتِرَابِهِ، وَالْعَذَابَ وَإِنْ تَنَوَّعَتْ مَظَاهِرُهُ إِنَّمَا هُوَ بِوُجُودِ حِجَابِهِ، فَسَبَبُ الْعَذَابِ وُجُودُ الْحِجَابِ، وَإِتْمَامُ النَّعِيمِ بِالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِهِ الْكَرِيمِ.

355	وَمَا بِذِي الْقُلُوبِ مِنْ أَحْزَانِ		فَهْوَ لِمَا تُمْنَعُ مِنْ عَيَانِ

ح224: مَا تَجِدُهُ القُلُوبُ مِنَ الهُمُومِ وَالأَحْزَانِ فَلِأَجْلِ مَا مُنِعَتْهُ مِنْ وُجُودِ العِيَانِ.

356	وَمِنْ تَمَامِ نِعْمَةٍ تُرْزَقُ مَا		يَكْفِي وَتُمْنَعُ لِمَا يُطْغِي سَمَا

ح225: مِنْ تَمَامِ النِّعْمَةِ عَلَيْكَ أَنْ يَرْزُقَكَ مَا يَكْفِيكَ وَيَمْنَعَكَ مَا يُطْغِيكَ.

357	فَقَلِّلَنَّ مَا بِهِ تَفْرَحُ كَيْ		يَقِلَّ مَا عَلَيْهِ تَحْزَنُ أُخَيْ

ح226: لِيَقِلَّ مَا تَفْرَحُ بِهِ يَقِلُّ مَا تَحْزَنُ عَلَيْهِ.

358	وَإِنْ أَرَدْتَ أَبَداً لَنْ تُعْزَلَا		مَا لَا يَدُومُ لَا تَوَلَّاهُ وَلَا

ح227: إِنْ أَرَدْتَ أَنْ لا تُعْزَلَ فَلاَ تَتَوَلَّ وِلاَيةً لا تَدُومُ لَكَ.

359	وَإِنْ لِمَا رَغِبْتَ بِالْبِدَايَاتْ		زَهِدْتَ إِذْ نَظَرْتَ فِي النِّهَايَاتْ
360	وَإِنْ دَعَاكَ ظَاهِرٌ إِلَيْهَا		نَهَاكَ بَاطِنٌ بَدَا عَلَيْهَا

ح228: إِنْ رَغَّبَتْكَ البِدَايَاتُ زَهَّدَتْكَ النِّهَايَاتُ، إِنْ دَعَاكَ إِلَيْهَا ظَاهِرٌ نَهَاكَ عَنْهَا بَاطِنٌ.

361	جَعَلَهَا الْمَحَلَّ لِلْأَغْيَارِ		مُزَهِّداً فِي مَعْدِنِ الْأَكْدَارِ

ح229: إِنَّمَا جَعَلَهَا مَحَلاً لِلأَغْيَارِ وَمَعْدِناً لِوُجُودِ الأَكْدَارِ تَزْهِيداً لَكَ فِيهَا.

362	عَلِمَ أَنَّ الْعَبْدَ نُصْحاً مَا قَبِلْ		ذَوَّقَ مَا بِهِ الْفِرَاقُ يَنْسَهِلْ

ح230: عَلِمَ أَنَّكَ لا تَقْبَلُ النُّصْحَ (المجرّد) لِمُجَرَّدِ القَوْلِ، فَذَوَّقَكَ مِنْ ذَوَاقِهَا مَا سَهَّلَ عَلَيْكَ فِرَاقَهَا.

363	وَنَافِعُ الْعِلْمِ الَّذِي يَنْبَسِطُ		فِي الْقَلْبِ وَالْغَطَا بِهِ يَنْكَشِطُ

ح231: العِلْمُ النَّافِعُ الَّذِي يَنْبَسِطُ فِي الصَّدْرِ شُعَاعُهُ، وَيَنْكَشِفُ بِهِ عَنِ القَلْبِ قِنَاعُهُ.

364	وَخَيْرُ عِلْمٍ هُوَ مَا كَانَتْ مَعَهْ		خَشْيَةُ رَبِّنَا فَخُذْهُ واسْمَعَهْ

ح232: خَيْرُ العِلْمِ مَا كَانَتِ الخَشْيَةُ مَعَهُ.

365	وَالْعِلْمُ إِنْ تُقَارِنَنَّ الْخَشْيَهْ		لَكَ وَإِلَّا فَعَلَيْكَ غَشْيَهْ

ح233: العِلْمُ إِنْ قَارَنَتهُ الخَشْيَةُ فَلَكَ، وَإِلاَّ فَعَلَيْكَ.

366	مَتَى تَأَلَّمْتَ بِعَدَمِ إِقْبَالْ		نَاسٍ عَلَيْكَ نُبْ لِعِلْمِ ذِي الْجَلَالْ
367	إِنْ كَانَ لَا يُقَنِّعَنْكَ عِلْمُهُ		فَهُوَ أَشَدُّ مِنْ أَذَى تَأْلَمُهُ

ح234 مَتَى آلَمَكَ عَدَمُ إِقْبَالِ النَّاسِ عَلَيْكَ، أَوْ تَوَجُّهُهُمْ بِالذَّمِّ إِلَيْكَ، فَارْجِعْ إِلَى عِلْمِ اللهِ فِيكَ، فَإِنْ كَانَ لا يُقْنِعُكَ عِلْمُهُ فِيكَ بِكَ، فَمُصِيبَتُكَ بِعَدَمِ قَنَاعَتِكَ بِعِلْمِهِ أَشَدُّ مِنْ مُصِيبَتِكَ بِوُجُودِ الأَذَى مِنْهُم.

368	وَإِنَّمَا أَجْرَى إِذاً أَيْدِيهِمُ		كَيْ لَا تَكُونَ سَاكِناً إِلَيْهِمُ
369	لِذَاكَ قَدْ أَرَادَ أَنْ يُزْعِجَكَ		خَوْفاً عَلَيْكَ مِنْ سِوىً يَشْغَلُكَ

ح235: إِنَّمَا أَجْرَى الأَذَى عَلَى أَيْدِيهِمْ كَيْ لا تَكُونَ سَاكِناً إِلَيْهِم، أَرَادَ أَنْ يُزْعِجَكَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى لا يَشْغَلَكَ عَنْهُ شَيْءٌ.

370	وَإِنْ عَلِمْتَ أَنَّ شَيْطَانَكَ لَا		يَغْفُلُ عَنْكَ رَاقِبَنْ لَا تَغْفَلَا

ح236: إِذَا عَلِمْتَ أَنَّ الشَّيْطَانَ لا يَغْفُلُ عَنْكَ، فَلاَ تَغْفُلْ أَنْتَ عَمَّنْ نَاصِيَتُكَ بِيَدِهِ.

371	جَعَلَهُ لَكَ عَدُواً لِتَرِدْ		بِهِ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ مَا تَجِدْ
372	وَحَرَّكَ النَّفْسَ عَلَيْكَ لِيَدُومْ		عَلَيْهِ إِقْبَالَكَ حَيْثُمَا تَقُومْ

ح237: جَعَلَهُ لَكَ عَدُوّاً لِيَحُوشَكَ بِهِ إِلَيْهِ، وَحَرَّكَ عَلَيْكَ النَّفْسَ لِيَدُومَ إِقْبَالُكَ عَلَيْهِ.

الباب السابع والعشرون			
373	وَ مُثْبِتٌ لِنَفْسِهِ تَوَاضُعاً		قُلْ مُتَكَبِّرٌ حَقِيقاً ضَائِعاً
374	إِذِ التَّوَاضُعُ عَنِ الرَّفْعِ يُرَى		بِمُثْبِتٍ تَوَاضُعاً تَكَبُّرَا

ح238: مَنْ أَثْبَتَ لِنَفْسِهِ تَوَاضُعاً فَهُوَ المُتَكَبِّرُ حَقّاً، إِذْ لَيْسَ التَّوَاضُعُ إِلاَّ عَنْ رِفْعَةٍ، فَمَتى أَثْبَتَّ لِنَفْسِكَ تَوَاضُعاً فَأَنْتَ المُتَكَبِّرُ.

375	وَلَيْسَ مَنْ تَوَاضَعَ الَّذِي يَرَى		لِنَفْسِهِ فَوْقَ تَوَاضُعِ جَرَى
376	بَلِ التَّوَاضُعُ يَرَى لِنَفْسِهِ		دُونَ الَّذِي صَنَعَهُ مِنْ خِسِّهِ

ح239: لَيْسَ المُتَوَاضِعُ الَّذِي إِذَا تَوَاضَعَ رَأَى أَنَّهُ فَوْقَ مَا صَنَعَ، وَلَكِنَّ المُتَوَاضِعَ الَّذِي إِذَا تَوَاضَعَ رَأَى أَنَّهُ دُونَ مَا صَنَعَ.

377	إِذِ التَّوَاضُعُ الْحَقِيقِيُّ بِمَا		يَنْشَأُ مِنْ شُهُودِ رَبٍّ عَظُمَا

ح240: اَلتَّوَاضُعُ الحَقِيقِيُّ هُوَ مَا كَانَ نَاشِئاً عَنْ شُهُودِ عَظَمَتِهِ وَتَجَلِّي صِفَتِهِ.

378	وَلَيْسَ يُخْرِجُكَ عَنْ وَصْفِ الْعَبِيدْ		إِلَّا شُهُودُ وَصْفِ رَبِّكَ الْمَجِيدْ

ح241: لا يُخْرِجُكَ عَنِ الوَصْفِ إِلاَّ شُهُودُ الوَصْفِ.

379	وَمُومِنٌ يَشْغَلُهُ الثَّنَا عَلَى		إِلَهِهِ عَنْ شُكْرِ نَفْسِهِ وَلَا
380	وَبِحُقُوقِ اللهِ قَدْ يَشْتَغِلُ		عَنْ ذِكْرِ حَظِّ نَفْسِهِ إِذْ يُقْبِلُ

ح242: المُؤْمِنُ يَشْغَلُهُ الثَّناءُ عَلَى اللهِ عَنْ أَنْ يَكُونَ لِنَفْسِهِ شَاكِراً، وَتَشْغَلُهُ حُقُوقُ اللهِ عَنْ أَنْ يَكُونَ لِحُظُوظِهِ ذَاكِراً.

381	لَيْسَ الْمُحِبُّ ذَا رَجَاءٍ عِوَضَا		مِمَّنْ يُحِبُّ أَوْ أَرَادَ غَرَضَا
382	بَلِ الْمُحِبُّ هُوَ مَنْ يَبْذُلُ لَكْ		لَيْسَ الَّذِي لَهُ بَذَلْتَ بَذَلَكْ

ح243: لَيْسَ المحِبُّ الَّذِي يَرْجُو مِنْ مَحْبُوبِهِ عِوَضاً وَيَطْلُبُ مِنْهُ غَرضاً فَإِنَّ المحِبَّ مَنْ يَبْذُلُ لَكَ ، لَيْسَ المحِبُّ مَنْ يُبْذَلُ لَهُ.

383	لَوْلَا مَيَادِينُ نُفُوسِ الْقَاصِدِينْ		لَمَا تَحَقَّقَتْ سِيَرُ السَّائِرِينْ
384	إِذْ لَا مَسَافَةَ تُدَنِّي رِحْلَتَكْ		وَلَا انْقِطَاعَ تَصِلَنَّ وُصْلَتَكْ

ح244: لَوْلا مَيَادِينُ النُّفُوسِ مَا تَحَقَّقَ سَيْرُ السَّائِرِينَ، إذ لا مَسَافَةَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ حَتَّى تَطْوِيَهَا رِحْلَتُكَ، وَلاَ قَطِيعَةَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ حَتَّى تَمْحُوَهَا وُصْلَتُكَ.

385	جَعَلَكَ الْعَالَمُ ذَا التَّوَسُّطِ		فِي مُلْكِهِ وَمَلَكُوتٍ مُقْسَطِ*
386	لِكَيْ تَرَى قَدْرَكَ فِي الْمَخْلُوقَاتْ		أَنَّكَ جَوْهَرَةُ ذِي الْمُكَوِّنَاتْ

ح245: جَعَلَكَ فِي العَالَمِ المُتَوَسِّطِ بَيْنَ مُلْكِهِ وَمَلَكُوتِهِ لِيُعْلِمَكَ جَلاَلَةَ قَدْرِكَ بَيْنَ مَخْلُوقَاتِهِ، وَأَنَّكَ جَوْهَرَةٌ تَنْطَوِي عَلَيْهَا أَصْدَافَ مُكَوَّنَاتِهِ.

387	وَسَعَكَ الْكَوْنُ مِنَ الْجُثْمَانِيَهْ		وَلَمْ يَسَعْكَ قُلْ مِنَ الرَّوْحَانِيَهْ

ح246: إِنَّمَا وَسِعَكَ الكَوْنُ مِنْ حَيْثُ جِسمَانِيَّتُكَ (جثمانيتك) وَلَمْ يَسَعْكَ مِنْ حَيْثُ ثُبُوتُ رُوحَانِيَّتِكَ.

388	وَكَائِنٌ فِي الْكَوْنِ لَمْ تُفْتَحْ لَهُ		غُيُوبُهُ سَجَنَهُ هَيْكَلُهُ

ح247: الكَائِنُ فِي الكَوْنِ وَلَمْ تُفْتَحُ لَهُ مَيَادِينُ الغُيُوبِ، مَسْجُونٌ بِمُحِيطَاتِهِ مَحْصُورٌ فِي هَيْكَلِ ذَاتِهِ.

389	أَنْتَ مَعَ الْأَكْوَانِ مَا لَمْ تَشْهَدِ		رَبّاً وَإِلَّا فَهْوَ مَعْكَ اسْتَفِدِ

ح248: أَنْتَ مَعَ الأَكْوَانِ مَا لَمْ تَشْهَدِ المُكَوِّنَ، فَإِذَا شَهِدْتَهُ كَانَتِ الأَكْوَانُ مَعَكَ.

390	وَ لَيْسَ يَلْزَمُ مِنَ الْخُصُوصِيَهْ		عَدَمُ وَصْفٍ جَاءَ فِي الْبَشَرِيَهْ
391	وَ ذَا كَشَمْسٍ أَشْرَقَتْ فِي الْأُفُقْ		وَهِيَ لَيْسَتْ مِنْهُ خُذْ وَحَقِّقِ
392	فَتَارَةً تُشْرِقُ شَمْسُ وَصْفِهِ		جَلَّ عَلَى لَيْلِ الْوُجُودِ تُخْفِهِ
393	وَ تَارَةً يَفِيضُ ذَاكَ عَنْكَ		إِلَى حُدُودِكَ هُنَاكَ رِدْكَ
394	فَلَا النَّهَارُ مِنْكَ لَا إِلَيْكَ		لَكِنَّهُ قُلْ وَارِدٌ عَلَيْكَ

ح249: لا يَلْزَمُ مِنْ ثُبُوتِ الخُصُوصِيَّةِ عَدَمُ وَصْفِ البَشَرِيَّةِ، إِنَّمَا مَثَلُ الخُصُوصِيَّةِ كَإِشْرَاقِ شَمْسِ النَّهَارِ، ظَهَرَتْ فِي الأُفُقِ وَلَيْسَتْ مِنْهُ، تَارَةً تُشْرِقُ شُمُوسُ أَوْصَافِهِ عَلَى لَيْلِ وُجُودِكَ، وَتَارَةً يَقْبِضُ ذَلِكَ عَنْكَ فَيَرُدُّكَ إِلَى حُدُودِكَ، فَالنَّهارُ لَيْسَ مِنْكَ وإِلَيْكَ وَلَكِنَّهُ وَارِدٌ عَلَيْكَ .

395	دَلَّ وُجُودُ أَثَرٍ عَلَى وُجُودْ		أَسْمَائِهِ وَالِاسْمُ لِلْوَهْبِ وُرُودْ
396	وَ وَصْفُهُ عَلَى وُجُودِ ذَاتِهِ		وَجَمِيلُ وَصْفٍ قَامَ فِي صِفَاتِهِ
397	ذُوا الْجَذْبِ يَكْشِفُ لَهُ عَنْ ذَاتِهِ		ثُمَّ يَرُدُّهُ إِلَى صِفَاتِهِ

398	وَالسَّـــالِكُونَ عَكْـــسَ هَـــذَا فَخُـــذَا		نِهَايَـــــةً لِـــــذَا بِدَايَـــــةً لِـــــذَا
399	ثُمَّ يَـــــــــرُدُّهُمْ إِلَى أَسْمَائِـــــــهِ		ثُمَّ يَـــــــــرُدُّهُمْ إِلَى آثَـــــــــارِهِ
400	وَ رُبَّمَـــــا يَلْتَقِيَـــــانِ فِي الطَّرِيـــــقْ		تَـــــدلِّياً تَرَقِّيـــــاً وَذَا حَقِيـــــقْ

ح250: دَلَّ بِوجودِ آثَارِهِ عَلَى وُجُودِ أَسمَائِهِ، وَبِوُجُودِ أَسمَائِهِ عَلَى ثُبُوتِ أَوْصَافِهِ، وَبِوُجُودِ أَوْصَافِهِ عَلَى وُجُودِ ذَاتِهِ، إِذْ مُحَالٌ أَنْ يَقُومَ الوَصْفُ بِنَفْسِهِ، فَأَهْلُ الجَذْبِ يَكْشِفُ لهمْ عَنْ كَمَالِ ذَاتِهِ، ثُمَّ يَرُدُّهُمْ إِلى شُهُودِ صِفَاتِهِ، ثُمَّ يَرُدُّهُمْ إِلى التَّعَلُّقِ بِأَسمَائِهِ، ثُمَّ يَرُدُّهُمْ إِلى شُهُودِ آثَارِهِ، وَالسَّالِكُونَ عَلَى عَكْسِ هَذَا، فَنِهَايَةُ السَّالِكِينَ بِدَايَةُ المَجْذُوبِينَ لكِنْ لا بِمَعْنَىً وَاحِدٍ، فَرُبَّمَا التَقَيَا في الطَّرِيقِ، هَذَا في تَرَقِّيهِ وَهَذا في تَدَلِّيهِ.

401	وَ قَـــدْرُ أَنْـــوَارِ الْقُلُـــوبِ مَـــا عُلِـــمْ		إِلَّا بِغَيْـــــبِ مَلَكُـــــوتِ قُـــــرْبِهِمْ
402	كَمِثْـــلِ أَنْـــوَارِ السَّـــمَاءِ لَا تُـــرَى		إِلَّا لَـــدَى شَـــهَادَةِ الْمُلْـــكِ جَـــرَى

ح251: لا يُعْلَمُ قَدْرُ أَنْوَارِ القُلُوبِ وَالأَسْرَارِ إِلاَّ فِي غَيْبِ المَلَكُوتِ، كَمَا لا تَظْهَرُ أَنْوَارُ السَّمَاءِ إِلاَّ فِي شَهَادَةِ المُلْكِ.

403	وُجْـــدَانُ ثَمْـــرِ طَاعَـــةٍ مُعَجَّـــلَا		بُشْـــرَى وُجُـــودٍ لِلْجَـــزَا تَعَجُّـــلَا

ح252: وِجْدَانُ ثمَرَاتِ الطَّاعَاتِ عَاجِلاً وَبَشَائِرُ العَامِلِينَ بِوُجُودِ الجَزَاءِ عَلَيْهَا آجِلاً.

404	وَكَيْـــفَ تَطْلُـــبُ الْجَـــزَا عَلَـــى عَمَـــلْ		هُـــوَ تَصَـــدَّقَ بِـــهِ عَلَيْـــكَ جَـــلْ
405	أَمْ كَيْـفَ تَطْلُـبُ عَلَـى صِـدْقٍ عِـوَضْ		هُـــوَ الَّـــذِي أَهْـــدَى إِلَيْـــكَ وَاقْتَـــرَضْ

ح253: كَيْفَ تَطْلُبُ العِوَضَ عَلَى عَمَلٍ هُوَ مُتَصَدِّقٌ بِهِ عَلَيْكَ؟ أَمْ كَيْفَ تَطْلُبُ الجَزَاءَ عَلَى صِدْقٍ هُوَ مُهْدِيهِ إِلَيْكَ.

406	أَنْـــوَارُ قَـــوْمٍ سَـــبَقَتْ أَذْكَـــارَهُمْ		أَذْكَـــارُ قَـــوْمٍ سَـــبَقَتْ أَنْـــوَارَهُمْ

ح254: قَوْمٌ تَسْبِقُ أَنْوَارُهُمْ أَذْكَارَهُمْ، وَقَوْمٌ تَسْبِقُ أَذْكَارُهُمْ أَنْوَارَهُمْ، وَ قَوْمٌ تَتَسَاوَى أَذْكَارُهُمْ وَ أَنْوَارُهُمْ، وَ قَوْمٌ لا أَذْكَارَ وَلاَ أَنْوَارَ نَعُوذُ باللهِ مِنْ ذَلِكَ.

407	وَ ذَاكِـــــرٌ لِيَسْـــــتَنِيرَ قَلْبُـــــهُ		وَ ذَاكِـــــرٌ قَـــــدِ اسْـــــتَنَارَ لُبُّـــــهُ

ح255: ذَاكِرٌ ذَكَرَ لِيَسْتَنِيرَ بِهِ قَلْبُهُ فَكَانَ ذَاكِرًا، وَذَاكِرٌ اسْتَنَارَ قَلْبُهُ فَكَانَ ذَاكِرًا، وَالَّذِى اسْتَوَتْ أَذْكَارُهُ وَأَنْوَارُهُ فَبِذِكْرِهِ يُهْتَدَى، وَبِنُورِهِ يُقْتَدَى.

408	مَـــا كَـــانَ ظَـــاهِرٌ لِـــذِكْرٍ إِلَّا		عَـــنْ بَـــاطِنِ الشُّـــهُودِ حَيْـــثُ حَـــلَّا

ح256: مَا كَانَ ظَاهِرُ ذِكْرٍ إِلاَّ عَنْ بَاطِنِ شُهُودٍ أَوْ فِكْرَةٍ.

409	أَشْـــهَدَ قَلْبـــاً قَبْـــلَ أَنْ يَسْتَشْـــهِدَا		كَظَـــاهِرٍ تَحَقُّـــقُ نُطْـــقٍ بَـــدَا

ح257: أَشْهَدَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يسْتَشْهَدَكَ، فَنَطَقَتْ بِأُلُوهِيَّتِهِ الظَّواهِرُ، وَتَحَقَّقَتْ بِأَحَدِيَّتِهِ القُلُوبُ وَالسَّرَائِرُ.

410	وَبِكَرَامَـــاتٍ ثَـــلَاثٍ أَكْرَمَـــكْ		خُـــذْهَا عَلَـــى الَّـــذِي بِهَـــا قَـــدْ أَكْرَمَـــكْ
411	فَـــذَاكِرٌ لَـــهُ وَمَـــذْكُورٌ بِـــهِ		وَعِنْـــدَهُ ذُكِـــرْتَ خُـــذْ وانْتَبِـــهِ

ح258: أَكْرَمَكَ بكَرَامَاتٍ ثَلاَث: جعَلَكَ ذَاكِراً لَهُ وَلَوْلا فَضْلُهُ لَمْ تَكُنْ أَهْلاً لِجَرَيَانِ ذِكْرِهِ عَلَيْكَ، وَجَعَلَكَ مَذْكُوراً بِهِ، إِذْ حَقَّقَ نِسْبَتَهُ لَدَيْكَ وَجَعَلَكَ مَذْكُوراً عِنْدَهُ فَتَمَّمَ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ.

412	وَ رُبَّ عُمْـــرٍ تَتَّسِـــعْ آمَـــادُهُ		وَمَـــعَ ذَاكَ كَثُـــرَتْ أَمْـــدَادُهُ
413	وَ رُبَّ عُمْـــرٍ نَـــزُرَتْ آمَـــادُهُ		وَمَـــعَ ذَاكَ كَثُـــرَتْ أَمْـــدَادُهُ

ح259: رُبَّ عُمُرٍ اتَّسَعَتْ آمَادُهُ وَقَلَّتْ أَمْدَادُهُ، وَرُبَّ عُمُرٍ قَلِيلَةٌ آمَادُهُ كَثِيرَةٌ أَمْدَادُهُ .

414	وَمَـــنْ لَـــهُ بُـــورِكَ فِي الْعُمْـــرِ الْيَسِـــيرْ		أَدْرَكَ مَـــا لَمْ يُحْـــصَ مِـــنْ خَـــيْرٍ كَثِـــيرْ

ح260: مَنْ بُورِكَ لَهُ فِي عُمُرِهِ أَدْرَكَ فِي يَسِيرٍ مِنَ الزَّمَنِ مِنْ مِنَنِ اللهِ تَعَالَى مَا لا يَدْخُلُ تَحْتَ دَوَائِرِ العِبَارَةِ، وَلاَ تَلْحَقُهُ الإِشَارَةُ.

415	وَكُـــلُّ خِـــذْلَانٍ لِعَبْـــدٍ مَـــا شَـــغَلْ		وَ لَا تَوَجَّـــهَ إِلَيْـــهِ مُرْتَحَـــلْ

ح261: الخِذْلاَنُ كُلُّ الخِذْلاَنِ أَنْ تَتَفَرَّغَ مِنَ الشَّوَاغِلِ، ثَمَّ لا تَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ، وَتَقِلَّ عَوَائِقُكَ، ثُمَّ لا تَرْحَلَ إِلَيْهِ.

416	وَفِكْـــرَةٌ سَـــيْرُ قُلُـــوبِ الْأَغْيَـــارْ		لَـــدَى مَيَـــادِينَ تُـــرَى لِلْأَغْيَـــارْ

ح262: الفِكْرَةُ سَيْرُ القَلْبِ فِي مَيَادِينِ الأَغْيَار.

417	وَفِكْـــرَةٌ هِـــيَ سِـــرَاجُ الْقَلْـــبِ		إِنْ ذَهَبَـــتْ لَا ضَـــوْءَ فِيـــهِ يُحْـــبِي

ح263: الفِكْرَةُ سِرَاجُ القَلْبِ، فَإِذَا ذَهَبَتْ فَلا إِضَاءَةَ لَهُ.

418	وَفِكْـــرَةٌ يُقَـــالُ عَنْهَـــا فِكْرَتَـــانْ		فِكْـــرَةُ تَصْـــدِيقٍ وَفِكْـــرَةُ عَيَـــانْ

419	أُولَاهُمَـــــا لِأَهْـــــلِ الِاعْتِبَـــــارِ		ثَانِيَـــــةٌ لِأَهْـــــلِ الِاسْتِبْصَـــــارِ

ح264: الفِكْرَةُ فِكْرَتَانِ: فِكْرَةُ تَصْدِيقٍ وَإِيمَانٍ، وَفِكْرَةُ شُهُودٍ وَعِيَانٍ، فَالأُولَى لِأَرْبَابِ الِاعْتِبَار، وَالثَّانِيَةُ لِأَرْبَابِ الشُّهُودِ وَالْاِستِبْصارِ.

الباب الثامن والعشرون

420	وَبَعْـــدُ فَـــاعْلَمْ أَنَّ ذِي الْبِـــدَايَاتْ		مَجْـــلَاتُ مَـــا يُنَـــالُ فِي النِّهَايَـــاتْ
421	فَمَـــنْ تَكُـــنْ بِرَبِّنَـــا بِدَايَتُـــهْ		كَانَـــتْ إِلَى الْهَنَـــا نِهَايَتُـــهْ
422	مُشْـــتَغِلٌ بِـــهِ يُسَـــارِعُ إِلَيْـــهْ		مُشْـــتَغِلٌ عَنْـــهُ يُـــوَثِّرُ عَلَيْـــهْ
423	وَ مُـــوقِنٌ بِـــأَنَّ رَبّـــاً يَطْلُبُـــهْ		صَـــدَقَ فِي طَلَبِـــهِ وَ يَرْقُبُـــهْ
424	وَعَـــالِمٌ أَنَّ الْأُمُـــورَ بِيَـــدِ		رَبٍّ* تَوَكُّـــلٌ عَلَيْنَـــا اسْـــتَفِدِ
425	وَمِـــنْ بِنَـــاءٍ تُهْـــدَمُ الـــدَّعَائِمُ		وَتُسْـــلَبُ الـــنِّعَمُ وَالْكَـــرَائِمُ
426	فَعَاقِـــلٌ مَـــنْ كَـــانَ أَفْـــرَحَ بِمَـــا		يَبْقَـــى عَـــنِ الْفَـــانِ فَـــلَا تَكُـــنْ عَمَـــا
427	فَأَشْـــرَقَتْ أَنْـــوَارُهُ وَظَهَـــرَتْ		بِـــذَا تَبَاشِـــيرٌ لَـــهُ قَـــدْ بَهَـــرَتْ
428	لَمْ يَتَّخِـــذْ لِـــدَارِ دُنْيَـــا وَطَنَـــا		وَلَمْ يَكُـــنْ يَجْعَـــلُ دُنْيَـــا سَـــكَنَا
429	بَـــلْ أَنْهَـــضَ الْهِمَّـــةَ فِيهَـــا لِلْإِلَـــهَ		بِـــهِ اسْـــتَعَانَ سَـــائِراً فِيهَـــا تَـــرَاهْ
430	فَلَـــمْ تَـــزَلْ مَطِيَّـــةُ الْعَـــزْمِ تَسِـــيرْ		وَلَمْ يُقَـــدِّمَنْ قَـــرَاراً مَـــا يَسِـــيرْ
431	حَـــتَّى أَنَاخَـــتْ بِبِسَـــاطِ الْأُنْـــسِ		وَحَضْـــرَةٍ تَنَزَّهَـــتْ بِالْقُـــدْسِ
432	مَحَـــلُّ مَـــا عَبَّـــرَ بِالْمُفَاتَحَـــهْ		وَبِالْمُوَاجَهَـــةِ وَ الْمُجَالَسَـــهْ
433	وَبِالْمُحَادَثَـــةِ وَالْمُشَـــاهَدَهْ		وَبِالْمُطَالَعَـــةِ فَـــافْهَمْ وَارِدَهْ
434	فَصَـــارَتِ الْحَضْـــرَةُ مَعْشِـــشَ الْقُلُـــوبِ		وَكُلُّهُـــمْ يَـــأْوِي إِلَيْهَـــا وَيَـــؤُوبْ
435	إِنْ نَزَلُـــوا إِلَى سَمَـــاءِ الْحَـــقِّ		أَوْ أَرْضِ حَـــقٍّ فَبِـــإِذْنِ الْحَـــقِّ
436	ذُو أَدَبٍ لَا غَفْلَـــةٌ تُـــرَى لَدَيْـــهْ		بِـــاللهِ لِلَّـــهِ مِـــنَ اللهِ إِلَيْـــهْ
437	{قُـــلْ رَبِّ أَدْخِلْـــنِي} تَـــلَاه مُـــدْخَلَا		{صِـــدْقٍ وَ أَخْـــرِجْنِي} كَـــذَاكَ قَـــدْ جَـــلَا
438	لِكَـــيْ يَكُـــونَ نَـــاظِرِي لِحَوْلِكَـــا		وَكَـــيْ أُرَى مُسْتَسْـــلِماً لِـــذَالِكَا
439	وَالْـــتَجْعَلَنْ لِي مِـــنْ لَـــدُنْكَ سُـــلْطَانْ		يَنْصُـــرَنِّي وَ بِي لِكُـــلِّ الْإِخْـــوَانْ

440	يَنْصُرَنِّي عَلَى شُهُودِ نَفْسِ		وَيُفْنِنِي عَنْ دَائِرَةِ حِسِّي
	الباب التاسع والعشرون		
441	وَإِنْ نَظَرْتَ وَاحِداً فِي مِنّتِهْ		فَالشَّرْعُ يَقْضِي الشُّكْرَ فِي خَلِيفَتِهْ
442	وَالنَّاسُ فِي ثَلَاثَةِ الْأَقْسَامِ		فَغَافِلٌ فِي غَفْلَةِ اهْتِمَامِ
443	وَ ذُو حَقِيقَةٍ يُرَى فِي الحَقِّ		قَدْ غَابَ عَنْ شُهُودِ كُلِّ الخَلْقِ
444	وَكَامِلٌ مُشَاهِدٌ لِلرَّبِّ		وَالْخَلْقُ فِي تَصْرِيفِهِ بِالْقُرْبِ
445	قَالَ أَبُوبَكْرٍ لِبِنْتِهِ اشْكُرِي		رَسُولَنَا أَبَتْ سِوَى الْكَدِّ اذْكُرِي
446	فَدَلَّهَا عَلَى الْكَمَالِ وَاذْكُرَا		لِي وَلِوَالِدَيْكَ عَبْدَ* فَاشْكُرَا
	الباب المُوَفِّي ثلاثين		
447	وَ قُرَّةُ الْعَيْنَيْنِ بِالشُّهُودِ		لِقَدْرِ عِرْفَانِكَ بِالْمَشْهُودِ
448	فَلَيْسَ مَعْرِفَةُ أَفْضَلِ الْأَنَامْ		كَغَيْرِهِ فَافْهَمْ هُدِيتَ لِلْكَلَامْ
449	فَقُرَّ عَيْناً فِي الصَّلَاةَ لَا بِهَا		لِمَا يُشَاهَدُ بِهَا مُنَبِّهَا
450	وَقَالَ {فَاعْبُدْهُ كَأَنَّكَ تَرَاهْ}		وَ لْتَفْرَحَنْ بِفَضْلِهِ لَا بِسِوَاهْ
451	وَقَالَ رَبُّكَ {قُلِ اللهُ وَ ذَرْ}		سِوَاهُ إِذْ سِوَاهُ قُلْ شَذَرْ مَذَرْ
	الباب الحادي والثلاثون		
452	وَالنَّاسُ فِي وُرُودِ هَذِي الْمِنَنِ		ثَلَاثَةُ الْأَقْسَامِ خُذْ لِلسَّنَنِ
453	فَفَرِحٌ بِمِنَنٍ تَمَتَّعَا		بِهَا وَغَافِلٌ عَنِ الْمُعْطِي دَعَا
454	وَفَرِحٌ بِهَا بِأَنَّهُ شَهِدْ		لَهَا مِنَ اللهِ بِلَا غَيْرٍ وَجَدْ
455	وفَرِحٌ بِاللهِ مَا شُغِلَ عَنْ		ظَاهِرِهَا وَبَاطِنٌ بِهِ اسْتَعِنْ*
456	قَالَ لِذَا وَرَدْ فَبِي لِيَفْرَحُوا		وَلْيَتَمَتَّعُوا بِذِكْرِي يَشْرَحُ
457	فَنَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى يَجْعَلَا		فَرَحَنَا بِهِ وَبِالرِّضَى عَلَا
	الباب الثاني والثلاثون		
458	إِلَاهَنَا أَنَا الْفَقِيرُ فِي الْغِنَى		فَكَيْفَ لَا أَفْقَرُ فِي فَقْرٍ عَنَا
459	وَحَالُ عِلْمٍ قَدْ جَهِلْتُ كُلِّي		فَكَيْفَ لَا أَجْهَلُ حَالَ جَهْلِي

460	وَإِنَّ تَـــدْبِيرَكَ يَـــمْنَعُ سُـــكُونْ		إِلَى الْعَطَـــا وَغَيْـــرُهُ لِكُـــلِّ كَـــوْنْ*
461	وَ مِـــنِّي مَـــا يَلِيـــقُ بِـــاللَّئِيمِ		وَمِنْـــكَ مَـــا يَلِيـــقُ بِـــالْكَرِيمِ
462	وَصَـــفْتَ نَفْسَـــكَ بِـــذَاكَ اللُّطْـــفِ		لَا تَمـــنْعَنِّي الْجُـــودَ فِي ذَا الضَّـــعْفِ
463	إِنْ ظَهَـــرَتْ مَـــحَاسِنٌ بِفَضْـــلِكَ		أَوْ الْمَسَـــاوِ كُـــنَّ ذَاكَ عَـــدْلُكَ
464	كَيْـــفَ تَكِلْـــنِي إِلَى نَفْسِـــي وَقَـــدْ		كُنْـــتَ وَكِيلِـــي وَالْوَكِيـــلُ مَـــا انْفَقَـــدْ
465	أَمْ كَيْـــفَ قَـــدْ أُضَـــامُ وَالنَّاصِـــرُ لِي		أَنْـــتَ وَكَيْـــفَ قَـــدْ أَخِيـــبُ يَـــا وَلِي
466	وَهَـــا أَنَـــا تَوَسُّـــلِي بِفَقْـــرِي		وَلَمْ يَصِـــلْ إِلَيْـــكَ كُـــلَّ الـــدَّهْرِ
467	وَكَيْـفَ أَشْـكُو الْحَـالَ وَهْـوَ مَـا خَفِـي		عَلَيْـــكَ يَـــاخَبِيرُ بِالْحَـــالِ الْخَفِـــي
468	وَكَيْـــفَ يَـــا إِلَاهَنَـــا أُتَـــرْجِمُ		لَـــكَ بِقَـــوْلٍ وَهْـــوَ مِنْـــكِ يُعْلَـــمُ
470	أَمْ كَيْـفَ آمَـالِي تَخِيـبُ وَهْـيَ قَـدْ		أَتَـــتْ إِلَيْـــكَ وَجَمِيعَهَـــا وَفَـــدْ
471	أَمْ كَيْـفَ لَا تُحَـسُّ أَحْـوَالِي فَعُـوا		وَ بِـــكَ قَامَـــتْ وَإِلَيْـــكَ تُرْفَـــعُ
472	سُـبْحَانَ مَـنْ لَطَـفَ بِي مَـعْ جَهْلِـي		وَ رَاحِـــمٌ بِي مَـــعْ قَبِـــيحِ فِعْلِـــي
473	إِلَاهَنَـــا مَنّـــاً فَمَـــا أَقْرَبَـــهُ بِـــكَ		وَمِنْـــكَ مَـــا أَبْعَـــدَنَا سُـــبْحَانَكَ
474	إِلَاهَنَـــا بِنَـــا فَمَـــا أَرْأَفَكَـــا		وَلَـــيْسَ مَـــا يَحْجُبُنَـــا حَجَبَـــكَ
475	وَكُلَّمَـــا أَخْرَسَـــنِي لُـــؤْمِي يَـــرَى		أَنْطَقَـــنِي الْكَـــرَمُ مِنْـــكَ إِذْ جَـــرَى
476	وَكُلَّمـــا وَصْـــفِي يَـــرَى أَيَّسَـــنِي		مِنْـــكَ فِي طَمَعِنَـــا أَجْلَسَـــنِي
477	وَمَـــنْ تُـــرَى مُسَـــاوِياً مَحَاسِـــنُهْ		كَيْـــفَ مَسَـــاوِيهِ الَّـــتِي تُسَـــاكِنُهْ
478	وَمَـــنْ تُـــرَى دَعَـــاهُ يَـــا حَقَائِقُـــهْ		كَيْـــفَ دَعَاوِيـــهِ الَّـــتِي تُفَارِقُـــهْ
479	وَإِنَّ حُكْمَـــكَ الَّـــذِي قَـــدْ يَقْهَـــرُ		لَمْ يَتْـــرُكَنْ مَقَـــالَ عَبْـــدٍ يُـــذْكَرُ
480	وَطَاعَـــةٌ تَنْظُـــرُ يَفْـــنِي عَـــدْلُكَ		لَكِـــنْ يُقِيـــلُ الْعَبْـــدَ حَقّـــاً فَضْـــلُكَ
481	وَطَـــاعَتِي إِنْ لَمْ تَـــدُمْ فِعْـــلاً فَقَـــدْ		دَامَـــتْ مَحَبَّـــةٌ وَعَـــزْمٌ مَـــا انْفَقَـــدْ
482	وَكَيْـــفَ أَعْـــزِمُ وَأَنْـــتَ الْقَـــاهِرُ		وَكَيْـــفَ لَا أَعْـــزِمُ أَنْـــتَ الْآمِـــرُ
483	وَبَعْـــدَ الْـــمَزَارُ فَـــاجْمَعْنِي عَلَيْـــكْ		بِخِدْمَـــةٍ تُوصِـــلُنِي إِلَيْـــكْ
484	وَكَيْـــفَ يَسْـــتَدِلُّ عَبْـــدكَ عَلَيْـــكْ		بِـــمَا وُجُـــودُهُ افْتِقَـــارُهُ إِلَيْـــكْ

485	وَكَيْفَ يُوجَدُ لِغَيْرِكَ ظُهُورْ		حَتَّى يَكُونَ مُظْهِراً لَكَ بِنُورْ
486	أَمْ غِبْتَ حَتَّى احْتَجْتَ لِلدَّلِيلِ		أَوْ قَدْ بَعُدْتَ احْتَجْتَ لِلتَّوْصِيلِ
487	فَالْعَيْنُ حَيْثُ لَا تَرَاكَ عَمِيَتْ		وَصَفْقَةٌ لَمْ تَكُ فِيهَا خَسُرَتْ
488	أَمَرْتَ بِالرُّجُوعِ لِلْآثَارِ		فَالْتَرْجِعَنِّي لَابِسَ الْأَنْوَارِ
489	مُصَاحِباً هِدَايَةَ اسْتِبْصَارِ		مِنْكَ إِلَيْكَ رَاجِعاً أَدْهَارِي
490	سَيْرِي مَصُونُ نَظَرٍ إِلَيْهَا		وَهِمَّتِي لَا تَعْتَمِدْ عَلَيْهَا
491	وَإِنَّ ذُلِّي ظَاهِرٌ بَيْنَ يَدَيْكْ		وَ ذَاكَ حَالِي لَيْسَ خَافِياً عَلَيْكْ
492	وَمِنْكَ أَطْلُبُ وُصُولِيَ إِلَيْكَ		وَ بِكَ أَسْتَدِلُّ رَبَّنَا عَلَيْكْ
493	وَالْتَهْدِنِي بِنُورِكَ اللهُ إِلَيْكْ		وَأَقِمَنِّي صَادِقاً بَيْنَ يَدَيْكْ
494	وَ عَلِّمَنِّي عِلْمَكَ الْمَخْزُونَا		وَالْتَحْفَظَنِّي حِفْظَكَ الْمَصُونَا
495	وَأَعْطِنِي مَقَامَ أَهْلِ الْقُرْبِ		وَاسْلُكْ بِنَا مَسْلَكَ أَهْلِ الْجَذْبِ
496	وَأَغْنِنِي رَبِّ بِتَدْبِيرِكَ عَنْ		تَدْبِيرِ نَفْسِي وَخِيَارَهَا تُعِنْ
497	وَ أَوْقِفَنِّيَّ عَلَى مَرَاكِزْ		أَشْهَدُ فِيهَا الِاضْطِرَارَ بَارِزْ
498	مِنْ ذُلِّ نَفْسِي أَخْرِجَنِّي طَهِّرَا		قَبْلَ حُلُولِ الرَّمْسِ مِنْ شِرْكٍ يُرَى
499	وَبِكَ أَسْتَنْصِرُ فَانْصُرَنِّي		تَوَكُّلِي عَلَيْكَ لَا تَكِلْنِي
500	إِيَّاكَ أَسْأَلُ فَلَا أُخَيَّبُ		لَا تَحْرِمْنِي وَمِنْكَ فَضْلاً أَرْغَبْ
501	لَكَ انْتِسَابِيَ فَلَا تُبْعِدْنِي		وَقَفْتُ بِالْبَابِ فَلَا تَطْرُدْنِي
502	رِضَاكَ نَزِّهْ عَنْ* أَن يَكُونَ لَهْ		مِنْكَ اعْتِلَالٌ كَيْفَ أَنْ أُعَلِّلَهْ
503	أَنْتَ الْغَنِي عَنْ وَصْلِ نَفْعٍ مِنْكَ لَكَ		فَكَيْفَ مِنِّي النَّفْعَ يُلْفَى وَصِلَكْ
504	إِنَّ الْقَضَا وَقَدَراً غَلَبَنِي		إِنَّ الْهَوَى بِشَهْوَةٍ أَسَرَنِي
505	كُنْ أَنْتَ لِي النَّصِيرَ حَتَّى تَنْصُرَا		لِيَ وَفِي الْمُحِبِّ رَبِّي فَانْصُرَا
506	كُنْ نَاصِرِي وَبِي انْصُرَنْ وَأَغْنِنِي		عَنْ مَطْلَبِي وَأَغْنِ بِي وَعَافِنِي
507	أَنْتَ الَّذِي أَشْرَقْتَ الْأَنْوَارَ فِي		قُلُوبِ أَوْلِيَائِكَ الَّتِي تَفِي
508	يَعْرِفُوكَ رَبَّنَا وَ وَحَّدُوكْ		أَزَلْتَ غَيْراً عَنْهُمُ أَحَبُّوكْ

509	لَمْ يَلْجَـــؤُوا لِلْغَـــيْرِ أَنْـــتَ الْمُـــؤْنِسُ		لَهُـــمْ فَأَوْحِشُـــوا وَمَـــا تَأَنَّسُـــوا
510	هَـــدَيتَهُمْ حَـــتَّى اسْـــتَبَانَتْ لَهُـــمُ		مَعَـــالِمُ الْحَـــقِّ فَفَضَّـــلَهُمُ
511	مَـــاذَا يُـــرَى وَجَـــدَ مَـــنْ فَقَـــدَكَ		وَمَالَّـــذِي فَقَـــدَ مَـــنْ وَجَـــدَكَ
512	قَـــدْ خَـــابَ مَـــنْ رَضِـــيَ عَنْـــكَ بَـــدَلَا		خَسِـــرَ مَـــنْ عَنْـــكَ بَغَـــى تَـــحَوُّلَا
513	وَأَنْـــتَ مَـــا قَطَعْـــتَ لِلْإِحْسَـــانِ		فَكَيْـــفَ يُرْجَـــى الْغَيْـــرُ لِامْتِنَـــانِ
514	أَذَقْـــتَ لَـــذَّةَ الـــمُوَنِّسِينْ		قَوْمـــاً فَقَـــامُوا مُتَمَلِّقِـــينْ
515	أَلْبَسْـــتَ قَوْمـــاً هَيْبَـــةً فَقَـــامُوا		بِـــكَ اسْـــتَعَزُّوا لَا سِـــوَاكَ رَامُـــوا
516	أَنْـــتَ الَّـــذِي ذَكَـــرْتَ قَبْـــلَ الـــذَّاكِرِينْ		بَـــدَأْتَ بِالْإِحْسَـــانِ قَبْـــلَ الْعَابِـــدِينْ
517	وَ جُـــدْتَ بِالْعَطَـــاءِ قَبْـــلَ الطَّـــالِبِينْ		وَأَنْـــتَ وَهَّـــابٌ مِـــنَ الْـــمُسْتَغْرِضِينْ
518	فَلْتَطْلُبَـــنِّيَ بِرَحْمَـــةٍ أَصِـــلْ		إِلَيْـــكَ وَاجْـــزِنِي بِهِمَّـــةٍ تَـــجُلْ
519	لَمْ يَنْقَطِـــعْ رَجَـــاءِ لَـــوْ عَصَـــيْتُكَ		وَلَمْ يَـــزَلْ خَـــوْفِي وَلَـــوْ أَطَعْتُـــكَ
520	قَـــدْ دَفَعَتْـــنِيَ عَـــوَالِمٌ إِلَيْـــكْ		وَالْعِلْـــمُ بِـــالْكَرَمِ أُوقِـــفَ عَلَيْـــكْ
521	كَيْـــفَ أُخَيَّـــبُ وَأَنْـــتَ أَمَلِـــي		كَيْـــفَ أُهَـــانُ رَبَّنَـــا مُتَّكَلِـــي
522	كَيْـــفَ اعْتِـــزَازِيَ وَ ذُلِّي مُرَكَّـــزُ		وَ نِسْـــبَتِي لَـــكَ بِهَـــا أُعَـــزَّزُ
523	أَنْـــتَ الَّـــذِي فِي الْفَقْـــرِ قَـــدْ أَقَمْتَـــنِي		أَنْـــتَ الَّـــذِي بِـــالْجُودِ قَـــدْ أَغْنَيْتَـــنِي
524	وَلَا إِلَـــهَ رَبِّ غَيْـــرَكَ يُـــرَى		وَقَـــدْ تَعَرَّفْـــتَ لِكُـــلِّ مَـــا جَـــرَى
525	فَلَـــيْسَ يَـــجْهَلُكَ شَـــيْءٌ وَتُـــرَى		فِي كُـــلِّ شَـــيْءٍ يَـــا أَحَـــدُ ظَـــاهِرَا
526	يَـــا مَـــنْ عَلَـــى الْعَـــرْشِ اسْـــتَوَى بِـــالرَّحْمَى		فَصَـــارَ فِي رُحْمَـــاكَ غَيْبـــاً أَسْمَـــى
527	وَصَـــارَ غَيْبـــاً فِيـــهِ غَيْـــرُهُ جَـــرَى		فَحَقَّـــتْ آثَـــارٌ بِآثَـــارٍ تُـــرَى
528	وَقَـــدْ مَحَـــوْتَ هَـــذِهِ الْأَغْيَـــارِ		بِحَيْطَـــةِ الْأَفْـــلَاكِ ذِي الْأَنْـــوَارِ
529	مُحْتَجِـــبٌ عَـــنْ دَرْكِ ذِي الْأَبْصَـــارِ		ظَهَـــرْتَ بِالْكَمَـــالِ لِلْأَسْـــرَارِ
530	وَكَيْـــفَ تَخْفَـــى أَنْـــتَ أَنْـــتَ الظَّـــاهِرُ		كَيْـــفَ تَغِيـــبُ أَنْـــتَ أَنْـــتَ الْحَاضِـــرُ
531	وَاللهُ رَبُّنَـــا الْمُوَفِّـــقُ وَبِـــهْ		قَـــدْ أَسْـــتَعِينُ فِي الْأُمُـــورِ فَانْتَبِـــهْ
532	مُصَـــلِّياً مُسَـــلِّماً عَلَـــى الرَّسُـــولْ		لَـــدَى انْتِهَـــاءِ وَابْتِـــدَاءِ فِي الْـــمَقُولْ

انتهتْ بحمد الله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وذلك في عشية يوم الثلاثاء السادس عشر رجب المعظّم عام عشرة وثلاثمائة وألف على يد العبد الحقير والمضطر الفقير لمولاه العلي الكبير عبدالله بن عبدالسلام بن علال الفاسي ألانَ ببركة مؤلفها قلبه القاسي وهو الشيخ العارف الشريف الأجلّ والغطريف الماجد الأحفل العالم العلامة و الحبر البحر الفهامة أبا المَكَارِمِ سيدنا ماءِ العَيْنَيْن الحَسَني أدام الله جمال علمِه السَّنِيّْ وأبقى النفْع به و جزى مَن كان سببا في طبعها خيْرا و وَقَانا وإيَّاهُ سوءً و ضَيْراً بجاه النبي وآله والبخاري و رجاله وقد كان تمام طبعها بمطبعة حاضرة فاس العاطرة الأنفاس حفظ الله جمالها وأدام ربحها وكمالها بمطبعة مَن نور نباهَتِهِ قد أشرفْ المعلم العربي الأزرق.